



11

«الإرث التاريخي» لسوريا ما بين النهب والتخريب



السنة الثالثة

www.enab-baladi.com
enabbaladi@gmail.com

عناب بلدي 119



من كرم الثورة

enab baladi

جريمة أسبوعية
تصدر من داريا

العدد 119 - الأحد 1 حزيران/يونيو 2014

أسبوعية - سياسية - ثقافية - متنوعة

هدن بالوكالة

يضع نظام الأسد في الفترة الأخيرة جهده في محاولة إبرام اتفاقيات ومصالحات مع المدن الثائرة، بالتزامن مع تحضيره لانتخابات شكلية أمام المجتمع الدولي. الغريب في الأمر أن ناشطين محسوبين على المعارضة، يساندون الأسد في مبعثه، وينشرون ثقافة الهدن على القنوات والوسائل الإعلامية بطريقة أو بأخرى في سعي مكشوف لذلك، متذرعين بأن النازحين عن المناطق الثائرة ذاقوا مرارة الحرمان والتشرد، ومشككين بجدوى «صمود» هذه المدن في وجه الأسد.

لكن كيف للمشردين أن يعودوا لحضن النظام الذي شردهم وأخرجهم من بيوتهم قسراً، وكيف لهم أن يأمنوا مكره، وهم يرون بأم أعينهم المضايقات التي تتعرض لها المناطق التي سبق وأن وقعت في الشرك. ثم إن المناطق التي تدور حولها الهدن أضحت اليوم شبه مدمرة، في ظل غياب مقومات الحياة الأساسية والبنى التحتية، ما يجعلها -على هذه الحال- أسوأ بأضعاف من أماكن النزوح التي بدأ النازحون يتأقلمون معها شيئاً فشيئاً.

لا ننكر هنا أن الحل ليس في إبقاء النازحين على حالهم، ولا بد من حل يعيدهم لبلداتهم وبيوتهم، إن بقيت، أو إنشاء أماكن جديدة تضمن لهم حياة كريمة على المدى القريب. الهدنة ليست عيباً بذاتها، إنما العيب في إبرام اتفاقيات تصبّ بمجملها في مصلحة الأسد، دون أي ضمانات أو بوادٍ على سبيل انسحاب قواته من هذه البلدات أو إطلاق سراح معتقليها.

وإذا قبل الثوار بشروط النظام التي يفرضها من منظور فرعوني، فإنهم ينقلبون على مبادئ ثورتهم ويعترفون بشرعية الأسد، كما أنهم يثبتون على أنفسهم المزايم التي تصفهم بـ «المخربين والإرهابيين»، أمام الداخل السوري قبل المجتمع الدولي. وقبل أيام قليلة على ولاية جديدة للأسد، هل سيستعيد شرعيته من السوريين الذي جردوه منها منذ بداية ثورتهم دون أن يمتلكوا حينها بندقية واحدة يرفعونها في وجهه!.

النظام يجهز للانتخابات والمعارضة تواصل حملاتها «دولة العراق والشام» تسيطر على ريف رأس العين ونزوح جماعي من المنطقة



رجل في الغوطة الشرقية يحول ذخائر الموت إلى معروضات للزينة - دوما 27 أيار 2014 - بسام خبيبة/رويترز

الأسماك المستوردة
غياب المراقبة
وأمرات مسرطنة



10

الأردن: قرار طرد السفير،
آمال هنا وخيبات هناك



05

انسحاب قوات الأسد من داريا
«غير وارد»، واللجنة الداخلية
مستعدة للتفاوض بشروط



02

داريا:

الجيش الحر يتصدى لمحاولات اقتحام المدينة وشهداء داخل المدينة وخارجها



ومقاتلي الجيش الحر في المدينة. وتصدى مقاتلو الجيش الحر في داريا لمحاولة اقتحام قوات الأسد للمدينة من محور الجبهة الشمالية، ودارت اشتباكات عنيفة تمكن خلالها مقاتلو الحر من «قتل نقيب وعشرة عناصر من قوات الأسد، إثر قيام كتيبة الهندسة في لواء شهداء الإسلام بتفجير نقطة تمركزهم في الجبهة الشمالية» بحسب بيان اللواء

دارت الأسبوع الماضي اشتباكات عنيفة على عدة جبهات في داريا حاولت خلالها قوات الأسد اقتحام المدينة، بالتزامن مع قصف عنيف استهدف أماكن الاشتباكات والمباني السكنية، في حين تمكن مقاتلو الجيش الحر من قتل عدد من قوات الأسد والسيطرة على أبنية وأنفاق كانت تحت سيطرتها، بينما سقط عدد من الشهداء والمصابين في صفوف المدنيين

الهدنة التي يعرضها النظام. إلى ذلك سقط الأسبوع الماضي الشهيد «رامي أبو علاء» جراء الاشتباكات على الجبهة الشمالية، والشهيد «عز الدين أبو لقمان» من كتيبة أحرار داريا في منطقة عين البيضة في الغوطة الغربية. كما استشهد الشاب طارق الجزر، طالب كلية الهندسة المعلوماتية، تحت التعذيب في سجون النظام في «فرع 215» بعد شهرين من اعتقاله.

كما قامت قوات الأسد يوم الثلاثاء بـ «ارتكاب مجزرة بحق عائلة من أهالي داريا النازحين إلى بلدة الثورة في الغوطة الغربية بعد استهداف منزلهم بقذيفة مدفعية، أودت بحياة الأب محمد المصري وابنه غياث وابنته ريم» بحسب المجلس المحلي لمدينة داريا، وما تزال الأم والابن الثاني في حالة خطرة بإحدى المشافي الميدانية.

وتأتي محاولات قوات الأسد لاقتحام المدينة وقصفها، ضمن محاولات للضغط على مقاتليها للقبول بالهدنة التي يفرضها النظام.

بينما يعاني المدنيون المتبقون داخل المدينة، من انقطاع مقومات الحياة الأساسية جراء تدمير البنية التحتية واتساع رقعة الدمار، الأمر الذي سبب توقيفاً في شبكات الماء والكهرباء والاتصالات منذ أكثر من عام.

شهداء الإسلام يوم الجمعة 30 أيار. وبحسب مراسل عنب بلدي في داريا فقد تمكن مقاتلو الجيش الحر من السيطرة على ثلاثة أنفاق كانت قوات الأسد حفرتها على الجبهة الشمالية، محاولة التسلسل من خلالها إلى نقاط تمركز الجيش الحر وتفجير الأبنية الواقعة تحت سيطرته، وذلك خلال قيام مقاتلي الجيش الحر بعملية تمشيط لبعض الكتل السكنية على الجبهة، كما تمكن مقاتلو لواء شهداء الإسلام من تحرير بناءين بالقرب من جامع العباس كانت تتحصن بهما قوات الأسد يوم الجمعة.

وتعرضت المدينة خلال الأسبوع الماضي إلى قصف عنيف بالبراميل المتفجرة والمدفعية الثقيلة مصدره مطار المزة العسكري وكتكات الفرقة الرابعة في جبال المعصية وجبال سرايا الصراع، والحواجز المتمركزة على أطراف المدينة وأتوستراد دمشق-درعا الدولي. وأفاد مراسل عنب بلدي أن المدينة تعرضت للقصف بـ 5 براميل متفجرة يوم الخميس استهدفت وسط المدينة وخلفت إصابات متوسطة في صفوف المدنيين بحسب ما أفاد أحد أفراد الكادر الطبي في المدينة.

وأفاد المراسل أن المدينة شهدت بداية الأسبوع الماضي هدوءاً نسبياً بالنسبة للقصف والاشتباكات أثناء دخول لجنة الهدنة إلى المدينة والمفاوضات بشأن

انسحاب قوات الأسد من داريا «غير وارد» واللجنة الداخلية مستعدة للتفاوض بشروط

على الإطلاق، وأنه يمكن التفاوض على إعادة انتشار جزئية حسب ما براه النظام مناسباً».

كما جاء في رد النظام إن «بقاء الجيش الحر في المدينة غير وارد أيضاً، ومن أراد التسوية فله ذلك، ومن أراد الخروج إلى منطقة أخرى فيتم تأمين خروجه، ويمكن أن يبقى عدد محدود من الجيش الحر داخل المدينة ضمن ترتيب معين مع النظام»، إضافة إلى أن «موضوع المعتقلين والمواضيع الأخرى تناقش في حال خروج لجنة من داريا لمقابلة النظام».

بدورها اجتمعت اللجنة الموسعة الممثلة بـ 32 عضواً من داخل المدينة، وتشاورت في شروط النظام بتشكيل وفد للتفاوض خارج المدينة، ووافقت على تشكيل الوفد «للتفاوض في حال تعهد النظام بشكل صريح بحماية الوفد وتأمين سلامة عودتهم إلى المدينة»، وموافقتهم على «إعادة انتشار الجيش

استمرت محادثات اللجنة الموكلة من أهالي داريا للتفاوض بشأن هدنة في المدينة، مع لجنة خارجية باسم نظام الأسد، دون تنازل من الأخير بانسحاب قواته إلى أطراف المدينة، في حين وافقت اللجنة الداخلية على تشكيل وفد للتفاوض خارج المدينة بشرط تأمين الحماية له.

ودخلت اللجنة الخارجية المفاوضات باسم نظام الأسد إلى مدينة داريا السبت 24 أيار، والتقت باللجنة المكلفة بالتفاوض من داخل المدينة، وأكد اللجنة الداخلية بدورها على ضرورة «انسحاب النظام إلى أطراف المدينة والبدء بإطلاق سراح المعتقلين، للتفاوض حول الشروط الأخرى للهدنة».

وجاء رد النظام على لسان اللجنة الخارجية بحسب بيان صادر عن لجنة التفاوض الداخلية أن «الانسحاب من داريا غير وارد



جديدة عرضه للهدنة وإمكانية التوصل إلى اتفاق يضمن عودة الأهالي إلى المدينة بشكل آمن ويحفظ حقوقهم وحقوق المقاتلين داخل المدينة، كما أن قوات الأسد تستمر بإغلاق المعبر الوحيد في مدينة معصية الشام المجاورة، ومنع المدنيين من الدخول والخروج وإدخال المواد الغذائية والطبية عبره، بهدف الضغط على مدينة داريا للقبول بالهدنة، بعد ثمانية أشهر من توقيع الهدنة بين النظام ومقاتلي المعارضة في المعصية.

على أطراف المدينة». ونفى ناشطون من داخل المدينة توصل اللجنة الداخلية والخارجية إلى أي اتفاق تسوية مع النظام، من حيث الانسحاب إلى أطراف المدينة أو الإفراج عن عدد من المعتقلين، ولازال باب التفاوض مفتوحاً من دون أي نتائج لتسوية قريبة حتى الآن.

يذكر أن مدينة داريا تتعرض لقصف عنيف ومحاولات مستمرة لاقتحام المدينة من أكثر من محور، ولا يوجد أي بادرة حسن نية من جهة النظام عن

سفارات الأسد تنظم المرحلة الأولى من الانتخابات والمعارضة تواصل حملاتها المضادة



الأسبوع المقبل والتي وصفها بـ «المسرحية الرخيصة». وقال العميد عبد الإله البشير في تسجيل مصور «يتحدث النظام عن انتخابات ديموقراطية يخطط لها بدماء شهدائنا ودموع نساءنا»، وأضاف: «أيها السوريون إن الشعور بالمسؤولية التاريخية والإحساس بالمواطنة الحققة وتحسس المخاطر التي تتهدد مستقبل سوريا والسوريين تقتضي إفشال هذه المسرحية الرخيصة».

التحضيرات مستمرة

على الجانب المقابل يستمر نظام الأسد في التحضير للانتخابات يوم الثلاثاء المقبل، وبحسب بيان لوزارة الداخلية فإن عدد المركز الانتخابية بلغت 9601 مركزاً انتخابياً تضم 11776 صندوقاً موزعاً على جميع المحافظات.

وأوضح الناطق باسم المحكمة الدستورية العليا ماجد خضرة لووكالة فرانس برس «أن الانتخابات ستجري في جميع المدن السورية باستثناء الرقة» الواقعة تحت سيطرة تنظيم «دولة العراق والشام».

ودعت الداخلية في بيانها السورييين للمشاركة في الاقتراع «وتحمل مسؤولياتهم الوطنية واختيار مرشحهم بكل حرية وديمقراطية، والعمل سويًا على إنجاح هذا الاستحقاق من أجل مستقبل سوريا ووحدتها واستقلال قرارها».

وفد روسي للمراقبة

وأعلنت لجنة الانتخابات المركزية الروسية أن وفدًا من المراقبين الروس سيتوجه إلى سوريا لمتابعة سير الانتخابات الرئاسية، ونقلت وسائل إعلام روسية عن المكتب الإعلامي للجنة الانتخابات، أن أحد أعضاء اللجنة، أنتون لوباتين، ونائب مدير قسم العلاقات الخارجية للجنة، إيغور يفلانوف، سيتوجهان إلى سوريا مع مجموعة من المراقبين من البرلمان الروسي.

وأكد المكتب أن الجانب السوري يولي اهتمامًا كبيرًا للمراقبين من روسيا، مشيرًا إلى أنه من المتوقع عقد لقاءات مع المشاركين في العملية الانتخابية ومنظمي الانتخابات. ويدافع حلفاء الأسد عن الانتخابات معتبرين أنها تمثل أول انتخابات ديمقراطية في سوريا، وآخر التصريحات كانت لعلي أكبر ولايتي مستشار الشؤون الخارجية للمرشد الأعلى للثورة الإسلامية علي خامنئي إذ قال «إن شاء الله الانتخابات في سوريا ستتم من دون مشاكل»، مضيفًا لووكالة الأنباء الإيرانية «هذه الانتخابات ستعزز شرعية حكومة الأسد... لأن شعبه أدرك أنه حل دون تفكك سوريا أو تعرضها للاحتلال».

ويتولى الأسد السلطة منذ العام 2000، بعد 30 عامًا من حكم الأسد الأب، ويواجه ثورة شعبية منذ آذار 2013، جوبهت بالعنف راح ضحيتها 150 ألف قتيل على الأقل، ودمرت البنى التحتية والاقتصاد السوري بشكل كبير.

عراقًا وقع بين ناخبين سوريين من جهة ورجال الأمن اللبناني ومواطنين لبنانيين من جهة أخرى، أثناء تنظيم السفارة السورية للانتخابات يوم الأربعاء.

المعارضة تواصل حملاتها

من جهته اعتبر بدر جاموس الأمين العام للاتلاف الوطني السوري أن الإقبال الكثيف للتصويت في سفارة النظام في بيروت «مشهدًا تمثيليًا»، مشيرًا إلى أن ذلك لن يضيف الشرعية على «انتخابات الدم».

وفي تصريح لووكالة «الأناضول» قال جاموس يوم الخميس «إن المحتشدين أمام السفارة السورية ببغداد لا يتجاوز عددهم بضعة آلاف وتعتمد بعض موالى النظام قطع الطريق بالقرب من السفارة من أجل خلق حالة من الازدحام والفوضى للترويج على أنه إقبال جماهيري على التصويت».

وفي الوقت نفسه، لفت الأمين العام إلى «استخدام أساليب الترغيب والترهيب ضد السوريين الموجودين في لبنان من خلال ترويج الإشاعات بمنع تجديد السفارة لجوازات السفر الخاصة بهم أو منحهم أي ورقة رسمية، وكذلك مطاردتهم من قبل حلفاء النظام في لبنان من حزب الله وغيره». بينما يواصل ناشطون معارضون حملاتهم في المحافظات السورية وحول العالم، واستمرت في توزيع منشور «انتخابات الدم» التي تذكر بـ «جرائم الأسد» منذ انطلاق الثورة السورية.

وقد نظم ناشطون يوم الجمعة مظاهرات في طرابلس لبنان وعمّان ولندن وهولندا، تطالب برحيل الأسد وتدعو لإيقاف «المهزلة الانتخابية».

بينما دعا رئيس هيئة الأركان العليا في الجيش السوري الحر الخميس السورييين إلى الامتناع عن المشاركة في الانتخابات

بأصواتهم في الانتخابات الرئاسية»، وقد تظاهر المنتخبون في الطرقات المؤدية إلى السفارة، وسط هتافات تدعم الأسد، ولافتات تطالب بـ «البقاء في الرئاسة».

من جهته، أكد سفير سوريا في لبنان علي عبد الكريم علي أنه «نظرًا للإقبال الكثيف على الاقتراع، تم تمديد الاقتراع يوم آخر ليتمكن الجميع من ممارسة حقه في الاقتراع، وهذا ما يفرضه حجم الإقبال».

وأعلنت السفارة أنه يمكن للذين لم يقرعوا في السفارة أن يدلوا بأصواتهم يوم الانتخابات الرئاسية في سوريا الثلاثاء، في صناديق اقتراع توضع على الجانب السوري من الحدود اللبنانية-السورية.

الداخلية اللبنانية ترد

لكن وزير الداخلية اللبناني نهاد المشنوق طلب من جميع الناخبين السوريين إلى لبنان، عدم الدخول إلى سورية اعتبارًا من اليوم الأحد، تحت طائلة فقدان حق النزوح في لبنان.

وقال المشنوق في بيان صادر عنه أمس السبت، أنه «في إطار عملية تنظيم دخول وخروج الرعايا السوريين إلى الأراضي اللبنانية، يطلب إلى جميع الناخبين السوريين والمسجلين لدى مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، وبالبالغ عددهم أكثر من مليون نازح، الامتناع عن الدخول إلى سوريا اعتبارًا من الأول من شهر حزيران، تحت طائلة فقدان صفتهم كناخبين في لبنان».

وأضاف البيان أن «هذا التدبير يأتي انطلاقًا من حرص على الأمن في لبنان، وعلى علاقة النازحين السوريين بالمواطنين اللبنانيين في المناطق المضيفة لهم، ومنعًا لأي احتكاك أو استفزاز متبادل».

ولم يشر البيان إلى أسباب المنع إلا أن

نظمت 43 سفارة سورية حول العالم انتخابات الرئاسة للمواطنين اللاجئين إليها يوم الأربعاء 28 أيار، وسط إقبال كبير على السفارة السورية في لبنان التي تصدرت واجهة الأحداث، بينما استمرت الحملات المناهضة للانتخابات في عموم سوريا وبلدان الجوار، وطلبات المعارضة بمقاطعتها قبل تنظيم انتخابات الداخل يوم الثلاثاء القادم 3 حزيران.

وأعلنت وزارة الداخلية في الحكومة السورية يوم الأربعاء أن عدد الناخبين الذين يحق لهم المشاركة في الانتخابات الرئاسية التي يشارك فيها ثلاثة مرشحين، الأسد والحجار والنوري، بلغ أكثر من 15 مليون شخص داخل وخارج البلاد.

وذكرت الوزارة في بيان نشرته وكالة الأنباء الرسمية (سانا) أن «عدد المواطنين السوريين الذين يحق لهم الانتخاب وفقًا للدستور وقانون الانتخابات العامة ممن أتم الثامنة عشرة من عمره في يوم الانتخابات والمسجلين في السجل الانتخابي بلغ 15 مليونًا و845 ألفًا و575 ناخبًا داخل أراضي الجمهورية العربية السورية وخارجها».

انتخابات السفارة اللبنانية

وبدأت صباح الأربعاء العملية الانتخابية في عددٍ من دول العالم التي سمحت للسفارات السورية بتنظيم الانتخابات، لكن مشهد السفارة السورية في لبنان تصدر واجهة الأحداث، بعد توافد آلاف السوريين إلى السفارة في البرزة شرق بيروت، ما سبب أزمة سير خانقة على الطريق.

وأفادت «الوكالة الوطنية للإعلام» يوم الأربعاء أن السوريين المقيمين في لبنان «توجهوا إلى مبنى السفارة السورية بكثافة كبيرة منذ ساعات الصباح للإدلاء

المعارضة تفجر نفقًا في حلب والطيران الحربي يكثف غاراته

فجرت قوات المعارضة يوم الجمعة 30 أيار نفقًا في مدينة حلب، راح ضحيته قرابة 40 قتيلًا من قوات الأسد، في حين كُثف الطيران الحربي والمروحي غاراته الجوية على أحياء حلب وريفها، بينما يدرس مجلس الأمن مشروع قرار لإدخال المساعدات إلى سوريا، دون موافقة الأسد.

وأعلن المرصد السوري لحقوق الإنسان أن قوات المعارضة فجرت يوم الجمعة 30 أيار نفقًا بالقرب من سوق الزهراوي القريب من قلعة حلب القديمة، وأن اشتباكات عنيفة أعقبت الانفجار في محيط قلعة حلب. بينما تبنت الجبهة الإسلامية بدورها مسؤولية التفجير، وأفادت بـ «سقوط 40 قتيلًا على الأقل من قوات الأسد»، ونشرت الجبهة على موقع تويتر تسجيلًا مصوريًا يظهر فيه موقع التفجير. وكانت الجبهة الإسلامية قد تبنت أغلب عمليات تفجير الأنفاق التي نفذها مقاتلو المعارضة في الآونة الأخيرة، حيث جاء هذا التفجير بعد أيام من نفس الجبهة لفندق الكارلتون الأثري في حلب القديمة، ما أدى إلى مقتل 14 عنصرًا من قوات الأسد التي كانت تتخذ مقرًا لها.

من جانبه شنّ طيران الأسد المروحي والحربي منذ ليلة الجمعة وحتى نهار السبت غارات مشروعة قرار لإدخال المساعدات وتعاني المناطق المحررة في حلب من سوء الأوضاع المعيشية والإنسانية منذ حملة القصف على المدينة بداية العام الجاري، في الوقت الذي تدرس الدول الأعضاء في مجلس الأمن الدولي مشروع قرار ينص على



إدخال مساعدات إنسانية إلى داخل سوريا من دون موافقة حكومة الأسد. وقال ديبلوماسيون لرويترز يوم الخميس إن «أعضاء مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة يدرسون مشروع قرار يسمح بإدخال المساعدات إلى سوريا من أربع نقاط عبر الحدود دون موافقة الحكومة السورية»، التي تجاهلت طلبًا سابقًا للمجلس بمنحه قدرة أكبر على إيصال المساعدات.

وأعدت استراليا ولوكسمبورغ والأردن، الأعضاء في مجلس الأمن مشروع قرارًا سيسمح بتوصيل المساعدات «من نقاط محددة في تركيا والعراق والأردن لتصل إلى الملايين في المناطق التي تسيطر عليها قوات المعارضة».

ووزع مشروع القرار على الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن التي تتمتع بحق النقض (الفيتو)، ومن المقرر أن تجرى مفاوضات بين الأعضاء الثمانية في الأيام المقبلة. ومن المرجح أن يصدر القرار «وفق الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة، ما يعني احتمال استخدام القوة العسكرية لتنفيذه» وفق ما نقلته وكالة «أسوشيتد برس» عن ديبلوماسيين غربيين.

يذكر أن حوالي 2000 مدني بينهم أكثر من 500 طفل قُتلوا في مدينة حلب منذ بداية العام في غارات نفذتها قوات الأسد، غالبيتها بـ «البراميل المتفجرة»، بحسب إحصائية نشرها المرصد السوري لحقوق الإنسان الأسبوع الماضي.



«دولة العراق والشام» في قريتي الخلفتي والعجر على جبهة الراعي بحلب، يوم السبت.

ومنذ عام تقريبًا تواجه فصائل كردية (تسعى لإقامة حكم ذاتي في مناطقها)، فصائل من المعارضة السورية وتنظيم دولة العراق والشام، بينما يواجه التنظيم فصائل المعارضة في أكثر من محور في دير الزور وحلب وغيرها، وقد شهدت رأس العين تحديدًا اشتباكات بين الأطراف الثلاثة في المنطقة بهدف السيطرة على معبرها على الحدود مع تركيا نهاية العام الماضي.

فإن عدد القتلى وصل إلى 40 مدنيًا. ويقتن القريبة مواطنون تعود أصولهم إلى منطقة «السفيرة» في ريف حلب، وقد سكنوا القرية منذ أكثر من 11 عامًا ويعملون في الزراعة. في غضون ذلك تشهد المنطقة موجة نزوح جماعي، نحو مناطق الريف الحلبّي والحدود التركية، في ظل مخاوف في صفوف المدنيين من مجازر بحقهم لاتهامهم بمناصرة الفصائل الكردية في المنطقة، من قبل تنظيم «دولة العراق والشام». وفي سياق متصل دمرت كتائب المعارضة سيارتين وقتلت 15 عنصرًا، من تنظيم

«دولة العراق والشام»

تسيطر على ريف رأس العين ونزوح جماعي من المنطقة

أعلن تنظيم «دولة في العراق والشام» يوم السبت 31 أيار، سيطرته على كامل الريف الغربي والريف الجنوبي لرأس العين، بعد مجرزة أرتكبها بحق 40 مدنيًا في قرية «التلالية» يوم الخميس 29 أيار.

وبعد معارك عنيفة ضد قوات حماية الشعب (YPG) التابعة لحزب الاتحاد الديمقراطي، أعلن التنظيم سيطرته على ريفي رأس العين الجنوبي والغربي، وفق بيانات للتنظيم عبر حسابات مقاتليه في مواقع التواصل الاجتماعي.

ووصل التنظيم إلى قرية «الدويرة» جنوب رأس العين بعد مواجهات عنيفة استخدم فيها الطرفان الأسلحة الثقيلة بحسب ناشطين في المنطقة، بعد أن أعلن سيطرته على عدة قرى غرب رأس العين خلال الأسبوع الماضي.

في سياق متصل ارتكب مقاتلو التنظيم مجرزة بحق مدنيين في قرية «التلالية» في ريف الحسكة، والتي تبعد 15 كيلو مترًا عن مدينة رأس العين. وكان مقاتلو التنظيم اقتحموا القرية التي تقطنها غالبية من الطائفة «الإيزيدية» يوم الخميس، وبحسب المرصد السوري لحقوق الإنسان فإن «مسلمين من تنظيم داعش شنوا هجومًا عنيفًا على البلدة، التي يقيم فيها كثيرون من الأقلية الكردية السورية».

وقامت وحدات الحماية الكردية بدفن 11 قتيلًا، بينما نقلت بقية الجثث إلى مشفى رأس العين وبيدهم جثث لامرأتين و7 أطفال، وبحسب الائتلاف الذي أدان «المجرزة»، مؤكّدًا أن «تنظيم داعش المدعوم من قوات الأسد عدو للشعب السوري ومتواطئ ضد ثورته المطالبة بالحرية والعدالة والكرامة».

الأردن: قرار طرد السفير، آمال هنا وخيبات هناك

بلال العلي - عمان



أعلنت الأردن الاثنين الماضي قرارها بطرد السفير السوري من عمان، وجاء في نص القرار الصادر عن وزارة الخارجية وشؤون المغتربين «تهدي وزارة الخارجية وشؤون المغتربين تحياتها إلى سفارة الجمهورية العربية السورية في عمان، ونود إبلاغها قرار حكومة المملكة الأردنية الهاشمية اعتبار السفير بهجت سليمان شخصاً غير مرغوب فيه وتطلب مغادرته أراضي المملكة خلال أربع وعشرين ساعة».

وحسب تصريح المتحدث باسم الوزارة فإن هذا القرار «يأتي بعد أن استمر السيد بهجت سليمان في إساءاته المتكررة... ضد المملكة الأردنية الهاشمية وقيادتها ورموزها السياسية ومؤسساتها الوطنية ومواطنيها، والتي لم تتوقف رغم التحذيرات المتكررة له بعدم استغلال الضيافة الأردنية لتوجيه الإساءات ومنذ فترة طويلة»، وختمت المتحدث باسم الخارجية بالقول «إن قرار الحكومة باعتبار السيد سليمان شخصاً غير مرغوب فيه جاء بسبب عدم التزامه المتكرر بأدنى متطلبات العمل الدبلوماسي في دولة مضيعة تحتضن وتؤوي مئات الآلاف من مواطني بلده الذين لاذوا إلينا طالبين الأمن والأمان في بلد الأمن والأمان والاستقرار».

تفاعل وتوجس

للوهلة الأولى كان وقع هذا القرار إيجابياً إلى حد بعيد على الشارع السوري في الأردن، حيث نفذ ناشطون سوريون معارضون وفور صدور هذا القرار مباشرة اعتصاماً أمام السفارة السورية في عمان، رددوا فيه هتافات تحيي الأردن على قراره بطرد السفير، وعبر المشاركون عن شكرهم للأردن

على هذا القرار، كما رددوا هتافات مؤيدة للثورة السورية ومتفائلة بقرب سقوط نظام الأسد مع انتقاد لسفيره سليمان «يا بهجت يا حقير، رئيسك قرب يطير».

لكن في المقابل لم يخف اللاجئون السوريون في الأردن توجسهم من أن يتبع هذا القرار بقرار آخر يقضي بإغلاق السفارة السورية في عمان، سيما وأن السفارة وعلى الرغم من التعقيد والمطالبة في تسيير أمور السوريين إلا أن بقاءها ضرورة ملحة تسهم في تسيير أمور الناس وقضاء حاجاتهم.

مع مرور أيام على هذا القرار دون تغيير يذكر في مواقف الحكومة الأردنية تجاه النظام السوري، ولا سيما بعد إعلان السفارة السورية عن افتتاح أبوابها للناخبين السوريين، والتشديد الكبير الذي حصل مع القادمين السوريين إلى الأردن بعد هذا القرار، علمت عنب بلدي من مصادرها أنه وبعد صدور قرار الطرد، ازدادت إجراءات التشديد على أي مواطن سوري قادم إلى المملكة، وقد منح العديد من السوريين من

لشخصه وليس لصفته الرسمية، إلا أنها تستدرك بالقول «إذا كان القرار حقيقياً فلا شك بأنها خطوة جيدة».

«لا شك بأننا تفاءلنا في بداية صدور القرار، وتوقعنا أن يتبعه خطوات أخرى لصالح الشعب السوري والمعارضة» كما يقول أحمد (28 عاماً) ويضيف: «توقعت انو فوراً يبشرو يفوتو أسلحة للمعارضة بعد القرار» إلا أنه شعر لاحقاً بالإحباط بعد التصريح بأن سليمان غير مرغوب لشخصه.

بداية النهاية

إبقاء السفير إشارة إلى أن الدولة ما زالت مع النظام، وقرار طرده يحمل في طياته دلالات على سحب البساط من تحت النظام، هذا ما قاله الأستاذ أبو هيثم (67 عاماً) اللاجئ في عمان، ويضيف «السفير السوري شخص سيء ومعروف لدى السوريين بأنه رجل مخابراتي ويتعامل مع الناس بأسلوب مخابراتي» يشجع القرار بس لا بد من وجود قائم بالأعمال لتسيير أمور الناس».

محمد (25 عاماً)، رأى في القرار دلالة على وجود تحركات دولية مفصلية بالثورة السورية، وخاصة أن القرار جاء قبل خطاب أوباما بأيام قليلة «كنت متوقع انو فرطت حكايتو» لكنه يستدرك «لأسف، مثل العادة الأردن ما بتكلمها لهيك بشوف القرار مجرد تصرف صيواني وسببه شخصي وليس سياسي».

بين غموض القرارات والتصريحات المتعلقة بالسوريين وثورتهم تارة، وتخطبها وتناقضها تارات أخرى، بات السوريون لا يعيرونها أي اهتمام، وأصبحت أقرب للتندر والسخرية منها إلى الترقب والاهتمام، ولم تعد تلك القرارات مدعاة للاهتمام إذا هي لم تسارع في تغيير واقعهم «المساوي» ونقله إلى حال أفضل.

خطوة متأخرة، وقرار هزيل

مع تزايد وضع اللاجئين في مخيم الزعتري مأساوية لم تعد هكذا قرارات تعينهم في شيء، إذ تقول تقول هالا (25 عاماً) في استطلاع أجرته عنب بلدي داخل مخيم الزعتري في الأردن، أن هذه الخطوة جاءت متأخرة جداً، وإن كان هذا القرار جيداً فلا بأس به، «ولكن ماذا سيقدّم للسوريين ولنا نحن اللاجئين بشكل خاص»، وتضيف أن الوضع في الزعتري يزداد سوءاً «بدنا قرارات تنعكس إيجاباً على حياتنا اليومية».

أما دلال (35 عاماً)، وهي لاجئة أيضاً في مخيم الزعتري، فتعتقد أن هذا القرار هو «سياسة خبيثة» وخاصة بعد تصريح الحكومة الأردنية بأن القرار استهدف شخص سليمان بصفته غير مرغوب فيه

«تبادل للأسرى بين جيش الإسلام ونظام الأسد» استدراك

الأسد مقابل مقاتلين أجنبياً أسرتهم المعارضة، كما الحال في اتفاق حمص الأخير حين أطلقت المعارضة سراح امرأة إيرانية وض أو الإفراج عن عدد من اللبنانيين الأسرى لدى قوات المعارضة في حلب في تشرين الأول 2013.

بدورها عنب بلدي تؤكد على حق قرائها في نقاش موادها المبني على أسس ومعلومات منطقية، وتلتزم بواجبها في تصحيح الأخطاء وتوضيح الالتباسات في مواد الجريدة لجمهورها.

مستوى القيادة العامة، وقامت قوات الأسد بالإفراج عن طفلي المقاتل في صفوف جيش الإسلام سابقاً «أبو الحسن فلفل»، قبل يومين من إتمام صفقة التبادل كبادرة «حسن نية» من قبل النظام.

وقد سبق عملية التبادل هذه، عملية مشابهة في نهاية آذار 2012، قام بها لواء شهداء دوما» أيضاً، حين بادل العميد «نعيم عودة» مقابل عدد من جنث أهالي دوما آنذاك.

بينما شهدت الساحة السورية مبادلات بين معتقلين سوريين أفرج عنهم نظام

ونظام الأسد مطلع شهر نيسان الماضي. وفي ما يلي استدراك لبعض تفاصيل العملية، إذ لم يرق «جيش الإسلام» بمفرده بعملية التبادل، وإنما شاركه بها لواء «شهداء دوما» الذي أفرج بدوره عن متطوع في الحرس الجمهوري من الطائفة العلوية»، بحسب مدير المكتب الإعلامي في اللواء «أمير الشامي».

وكان أبو صبحي طه قائد لواء «شهداء دوما» -كما ذكر التقرير- من المشرفين على العملية وقد ظهر في تسجيل مصور أثناء عملية التبادل، بينما لم يذكر أي تواجد من قيادات جيش الإسلام على

نشرت جريدة عنب بلدي في العدد 118 يوم الأحد الماضي، خبراً تحت عنوان «تبادل للأسرى بين جيش الإسلام ونظام الأسد»، يوضح تفاصيل عملية تبادل جرت يوم الخميس 22 أيار الماضي، ومجريات التفاوض والقائمين عليها.

وأوردت الجريدة في التقرير أن «جيش الإسلام» هو من قام بعملية التبادل وأطلق سراح 7 من جنود الأسد من سجن «التوبة» التابع له، وأن العملية هي الثانية من نوعها، بعد عملية تبادل في خان الشيخ بين «جبهة ثوار سوريا»

بعد «السلام».. خان شيخون في قبضة قوات المعارضة

سامي الحموي - حماة

أحكمت كتائب المعارضة سيطرتها يوم الإثنين الماضي على مدينة خان شيخون بالكامل في ريف إدلب الجنوبي، وذلك بعد استسلام حاجز «السلام»، آخر معاقل قوات الأسد في المدينة.

وقالت الجبهة الإسلامية أنه «تم تسليم حاجز السلام بدون قتال بعد تضييق الخناق عليه عقب تحرير معسكر الخزانات ذو الموقع الإستراتيجي والتواجد العسكري الكثيف، وبذلك تم تحرير خان شيخون بالكامل».

وسبق إعلان السيطرة على المدينة تحرير معسكر الخزانات، والذي يعد أكبر معاقل النظام في مدينة خان شيخون، بعد انفجار سيارتين مفخختين فيه، واشتباكات عنيفة دامت لساعات بين قوات الأسد وكتائب المعارضة.

الرائد المظلي سامر الطعان «القائد العسكري لأنصار الشام» يوضح لعنب بلدي تفاصيل تحرير خان شيخون قائلاً «بدأت معركة خان شيخون قبل نحو ثلاثة أشهر، وشارك

في معاركها فصائل تحالف المهاجرين والأُنصار، الجبهة الإسلامية، جبهة النصرة، جبهة ثوار سوريا، هيئة دروع الثورة، أنصار الشام وغيرها، وكانت معركة التحرير مكونة من ثلاثة غرف أساسية «خان شيخون بوابة حماة، تحرير خان شيخون، صدى الأنفال»، حيث تمكن الثوار من تحرير ستة عشر حاجزاً في الشهرين السابقين، واستكملنا عمليات التحرير خلال الشهر الجاري».

ويضيف الرائد سامر الطعان «الأمر تسير في ريف إدلب لصالح المعارضة، وهناك عمليات كبيرة تجري الآن على تخوم معسكري وادي الضيف والحامدية وستسمعون أخبار مباشرة إن شاء الله»، مضيفاً «ما كنا لنستطيع تحرير خان شيخون لولا توفيق من الله، ومن ثم تعاون وثيق وتنسيق ملفت للنظر بين الفصائل المشاركة، وهذا ما يجعل العمل الآن يجري على قدم وساق وصولاً لتحرير إدلب بالكامل».

وتعتبر مدينة خان شيخون عاصمة الجنوب الإِدلبي، وأهمها من حيث جغرافيتها وموقعها الاستراتيجي على أوتستراد



المعرة اليوم

حماة الشمالي وصولاً إلى معرة النعمان مروراً بالكامل.

ويبلغ عدد سكان المدينة حوالي مئة ألف نسمة، نزع معظمهم بسبب القصف الشديد على أحيائها من الطيران المروحي والحربي والمدفعية الثقيلة، وذلك خلال المعارك الجارية حولها في الأشهر الأخيرة، كما تشهد أحياء المدينة دماراً كبيراً في البنى التحتية ومنازل المدنيين، ومن المتوقع أن تعود الحياة إلى المدينة تدريجياً، وخصوصاً بعد السيطرة على جميع الحواجز والقطع العسكرية التي كانت تحيط بها من جهاتها الأربعة.

«دمشق-حلب»، كما كانت تعتبر نقطة دعم وإسناد لقوات الأسد في المنطقة منذ أن سيطر عليها في يوليو 2012، حيث فرض حولها طوقاً عسكرياً كبيراً، تمثل بحوالي 23 حاجزاً كان أكبرها حاجز الخزانات، والذي كان مسنداً إليه قصف مدن وقرى ريف إدلب الجنوبي وريف حماة الشمالي، إضافة لاحتوائه على خزانات ضخمة من الوقود لتغذية آليات قوات الأسد.

كما تعتبر نقطة وصل ما بين حماة وريفها الشمالي من جهة ومعسكري وادي الضيف والحامدية من جهة أخرى، وبثريتها أضحت الأوتستراد الدولي من مدينة مورك في ريف

استهدف السيطرة على مواقع للمقاتلين وأوقعت «العشرات منهم بين قتيل وجريح»، يوم الجمعة.

كما جرت اشتباكات متقطعة بمحيط المرصد 45 يوم الخميس الماضي قتل على أثرها عدد من مقاتلي النظام واثنين من مقاتلي الجبهة الإسلامية بحسب وكالة سمارت للأخبار. بينما تجدد القصف المدفعي والصاروخي لقوات النظام على محيط مدينة كسب وتشالما، وألقى الطيران المروحي براميل متفجرة على قرى جبل التركمان، واستهدفت قوات الأسد محيط مدينة سلمى بقذائف الدبابات والبراميل المتفجرة.

إلى ذلك فقد أعلنت كتائب مقاتلة في الساحل السوري وهي كتيبة أحباب الصديق، وكتيبة الشهيد محمد سنيو، وكتيبة أحرار الإسكندرية، في بيان مصور انضمامهم للواء العاديات، وجاء هذا الانضمام «نظراً للظروف الدقيقة التي تمر بها الثورة السورية، ومن أجل توحيد العمل العسكري» بحسب البيان.

يذكر أن قوات المعارضة نجحت بالحفاظ على معظم المناطق التي سيطرت عليها بعد معركة الأنفال التي انطلقت بتاريخ 21 آذار الفائت، وأهمها معبر ومدينة كسب فيما تحاول قوات الأسد استعادتها عبر استقطاب تعزيزات عسكرية كبيرة إلى المنطقة.

في 3 حزيران القادم، حيث وزع الناشطون «أكثر من 300 منشور بعض منها في مناطق مؤيدة لنظام الأسد»، مشيرة إلى أن «ناشطين من الطائفة العلوية» اشتركوا في عملية التوزيع.

كما أكدت لجان التنسيق أن «العمل الثوري سيستمر في مدينة جبلة رغم كل المخاطر والصعوبات»، وأقرت بـ «صعوبة العمل داخل المدينة في ظل سياسة الخنق والتصيق التي تنتهجها قوات النظام».

وكان أصحاب المتاجر والمحلات في المدينة أجبروا على طلاء واجهات محالهم بعلم النظام تحضيراً للانتخابات، وجرى ذلك في «جو من الإرهاب النفسي وتهديدات مباشرة للمخالفين»، وفق ناشطين من المنطقة.

يذكر أن جبلة شهدت حركة احتجاجية منذ بداية الثورة السورية في آذار 2013، لكن المدينة تعرضت لضغوط أمنية كبيرة نظراً لموقعها والتكثيف الديموغرافي للمنطقة، ما دفع شبابها المعارضين لنظام الأسد إلى النزوح عنها أو الالتحاق بالمقاتلين في ريف اللاذقية، بينما ما يزال مئات منهم معتقلين في السجون.

ميدانياً دارت اشتباكات عنيفة بمحيط مدينة كسب وقمة تشالما، بين قوات الدفاع الوطني وعناصر من حزب الله من جهة، وكتائب إسلامية من جهة أخرى، حيث أعلنت من خلالها حركة أنصار الشام الإسلامية في بيان لها تصديها لهجوم

مناشير في جبلة تترك قوات الأسد واشتباكات عنيفة في الريف



حسام الجبلاوي - الساحل السوري

وزّع ناشطون معارضون لنظام الأسد خلال الأسبوع الماضي مناشير تطالب بمقاطعة الانتخابات وتذكر بـ «جرائم الأسد»، في الوقت الذي أعلنت فيه حركة «أنصار الشام» الإسلامية عن مقتل «العشرات من قوات النظام مدعومة بقوات الدفاع الوطني وحزب الله» في كمين، أثناء محاولتها التسلل إلى نقاط المعارضة يوم الجمعة

30 أيار. وشنت قوات الأسد مدعومة بقوات الدفاع الوطني، حملة مدهامات في مدينة جبلة على مدى اليومين السابقين، واعتقلت أكثر من عشرين شاباً، كما نصبت حواجز «طيارة» لاعتقال الأشخاص المطلوبين لخدمة العلم، وفق لجان التنسيق المحلية في مدينة جبلة.

وأفادت لجان التنسيق أن حملة الاعتقالات تلك جاءت بعد توزيع مناشير تدعو لمقاطعة الانتخابات الرئاسية المقررة



أوضاع معيشية سيئة

أما من الناحية المعيشية فيعاني سكان الرقة من تدهور مستمر، يزيد في حدته انخفاض مستوى نهر الفرات، كما انقطعت مياه الشرب بشكل كامل عن مناطق جعبر والمحمولي والقرى المجاورة لها منذ عدة أيام، بسبب انخفاض منسوب بحيرة الرقة، مضطرين لنقل المياه بالصهاريج، ما دفع أبناء الرقة وناشطيهما لإطلاق «صراخات استغاثة» في محاولة لتبني المعارضة والمجتمع الدولي حول «الحالة الإنسانية الصعبة» التي يعيشونها، متممين تنظيم «دولة العراق والشام» بإهمال الخدمات والتجهيزات الضرورية لها، أو بيع بعض التجهيزات على اعتبارها «غنائم» وفق عناصر التنظيم.

خصوصاً بعد تحركه لاستعادة السيطرة على مدينة دير الزور، وتكبد خسائر مادية وبشرية كبيرة، الأمر الذي اضطره إلى جلب تعزيزات من الرقة إلى دير الزور في مواجهة جبهة النصرة وكتائب إسلامية تسيطر على المدينة.

وفي سياق متصل نشرت «دولة العراق والشام» إشارات للمستفيدين من خدمات المياه والهاتف والكهرباء في الرقة، وقد أمهلت الإشارات المتأخرين عن دفع الفواتير حتى يوم الخميس 29 أيار، إضافة إلى العديد من غرامات السير ومخالفات الأسواق، وفي حال لم تسدد الفواتير «المستحقة» فإن مقاتلي التنظيم سيقومون بقطع الخدمات عن المتخلفين إضافة لغرامة 10 آلاف ليرة سورية.

«المفخحات» تنتقل إلى شوارع الرقة وتشد يد «داعش» الأمني يطال أبناءها

✪ سيرين عبد النور - الرقة

مغربي التنظيم الرسمية في موقع تويتر. بدوره حاول تنظيم «دولة العراق والشام» اتخاذ إجراءات لتلافي التصعيد في شوارع المدينة التي يسيطر على أغلبها، ناشراً حواجز لمقاتليه وفارصاً «حظر التجوال» على المدنيين.

وتأتي التفجيرات بالترام مع تشديد التنظيم الخناق على شباب الرقة، وملاحقته لكل من كان ينتمي للجيش الحر أو يُشك في انتمائه لجبهة النصرة والكتائب الإسلامية، حتى أنه ألقى القبض على كافة عناصر الجيش الحر الذين أعطاهم «أوراق استنابة» في وقت سابق، ليصل عدد المعتقلين إلى أكثر من 100 شخص.

«الدولة» تعاني من تخبط مالي وتنظيمي

وبينما تدور أنباء في الرقة حول حشود عسكرية تركية عند معبر تل أبيض الحدودي، في ظل خوف تركي متنامي من إقامة «إمارة داعشية» بالقرب من حدودها، بحسب مراقبين؛ يعاني تنظيم «دولة العراق والشام» من مشاكل مالية وتنظيمية،

شهدت شوارع الرقة في الأيام القليلة الماضية عدداً من الانفجارات جراء هجمات بسيارات مفخخة استهدفت عدداً من مقرات تنظيم «دولة العراق والشام». بالترام مع تشديد التنظيم الخناق على شباب المدينة وملاحقة كل من ينتمي إلى الجيش الحر أو يُشك في انتمائه لجبهة النصرة والكتائب الإسلامية.

مفخحات في أحياء الرقة

وقد استهدفت التفجيرات عدداً من مقرات «دولة العراق والشام» وأهمها فندق «اللازورد» في حي الكنكة مساء الثلاثاء 27 أيار، وهو مبنى سيطر عليه التنظيم وجعله مقراً لعناصره، وتبنى فصيل «الفدائيين» التابع لوحدة حماية الشعب الكردية مسؤوليته عن التفجير.

وأظهرت الصور التي نشرها التنظيم لمواقع الانفجارات، دماراً كبيراً في الأبنية المحيطة متمماً «الصحوات» بتنفيذها وأنها استهدفت النساء والأطفال، عبر حسابات

سلاح الجو في حماة.. أكثر من 1800 طلعة خلال عام وشهرين

وأبو الضهور أيضاً «يذكر هنا أن قوات المعارضة حاصرت مطار «أبو الضهور» لأكثر من عام وسيطرت عليه جزئياً في نيسان 2013، ليعود منذ ذلك الحين إلى سيطرة النظام الكاملة، وتتوقف بعدها الطلعات الجوية للطيران الحربي منه ويقتصر استخدامه على الطيران المروحي، ويرجع ذلك لصعوبة تأمين هبوط الطائرات بسلا مع استمرار تواجد قوات المعارضة بالقرب منه، بينما اعتمد النظام على المنطقة المكشوفة حول مطار الشعيرات في حمص لجعل منه موقعاً لانطلاق الطائرات الحربية، وذلك لسهولة تأمين مجال جوي كاف للإقلاع. ويتوقع مطلعون عسكريون أن ما ذكر أعلاه من شأنه أن يجعل عمل قوات المعارضة في المنطقة صعباً للغاية، بالرغم من النجاحات التي يحققونها في بعض المناطق، إضافة إلى توقع زيادة الضربات الجوية في الأسابيع المقبلة في حال استمرار تقدم مقاتلي المعارضة على الأرض.

ومع استمرار روسيا بتزويد سلاح الجو السوري بالمقاتلات، لا يظهر حالياً أي مؤشر لحل، بينما يستمر الناشطون بحمل الصور والفيديوهات إلى وسائل الإعلام، وسط صمت دولي ومؤشرات قليلة تدل على أن هذا الوضع سيتغير في وقت قريب.

20 أيار المنصرم، أي بمعدل 50 طلعة يومياً، إذ تركزت الطلعات على الطيران المروحي والتي كانت بنسبة 58% بينما كانت النسبة الباقية للطيران ثابت الجناحين. كما أشار التقرير إلى قدرة نظام الأسد على «الاحتفاظ بهذه الحملة الجوية وعلى نفس الوتيرة وبشكل مستمر، ما يدل بالتأكيد على مستوى عال من الإمداد اللوجستي له»، منوهاً إلى أن «سلاح الطيران هو السلاح الأهم الذي يتم من خلاله استنزاف المقاتلين على الأرض والموارد التي يملكونها».

وعزا التقرير استخدام الطائرات المروحية بشكل أكبر من قبل النظام في الأشهر الأخيرة لـ «سهولة إسقاط البراميل المحملة فيها، وإمكانية هبوطها في زاوية أكثر حدة». ولم يغفل سعي ونجاح قوات المعارضة «في بعض الأحيان بالتغلب على الميزة التي يمتلكها نظام الأسد الجوي»، بينما طرح خيارات للحد من تأثير هذا السلاح شملت «فرض منطقة حظر الطيران، تحييد سلاح الجو السوري، وإمداد بعض قوات المعارضة بمنظومات الدفاع أرض-جو على شكل أنظمة الدفاع الجوي المحمولة على الكتف».

وقد أولى التقرير الأهمية بالدرجة الأولى لمطار حماة العسكري، إذ اعتبره «القاعدة الجوية الأكثر أهمية في الممر الشرقي لوسط سوريا»، غير مغفل أهمية مطاري الشعيرات



✪ حسن مطلق

وصولاً إلى مطار حميميم في اللاذقية. ويتركز القصف على عدد من المدن والبلدات في ريف حماة، حيث تنال مدينة كفرزيتا، والتي عدت نقطة قصف يومية تسجل في تقارير الناشطين، النصب الأكبر من القصف سواء بالصواريخ الفراغية أو بالبراميل المتفجرة التي تحتوي على غاز الكلور السام، أو من طيران الميخ الحربي الذي استهدف يوم الأربعاء الماضي 28 أيار المشفى الميداني الخامس في المدينة، ما أدى إلى دمار كبير فيه دون وقوع ضحايا.

ووفق تقرير لمعهد «دراسات الحرب» نُشر في 30 أيار (قبل يومين)، فقد وُثقت حوالي 1864 طلعة جوية فوق منطقة ريف حماة الشمالي خلال الفترة بين 30 آذار 2013

يستمر الطيران الحربي والمروحي لنظام الأسد، بالقصف على البلدات المحررة في ريف حماة، في محاولات لإيقاف تقدم قوات المعارضة في المنطقة، مستخدماً بذلك البراميل المتفجرة محملة أحياناً بالغازات السامة، إضافة للصواريخ الموجهة.

ويوثق المرصد الموحد في ريف حماة الشمالي يومياً حوالي 30 طلعة جوية لطائرات الأسد، تختلف ما بين طلعات لطائرات مروحية، وأخرى لطائرات ثابتة الجناحين (حربية)، تنطلق هذه الطلعات من عدة مطارات، وهي مطار حماة العسكري، ومطار الشعيرات في حمص، وأبو الضهور العسكري في إدلب،

انتخابات السوريين في لبنان فشل المعارضة الذريع



اسماعيل حيدر

مدى تأييد السوريين في كل العالم لبشار الأسد، ولتستغله في ذات الوقت الجهات المحسوبة على كل الأطراف هذه المرة لتزويد من كثافة حملتها العنصرية على وجود اللاجئين في لبنان، داعية لترحيلهم إلى بلادهم طالما انتفى سبب نزوحهم الأساس. ولكي نفهم ونفسر هذا المشهد الصادم علينا ألا ننسى أن أعداد السوريين في لبنان فاقت المليون نسمة، وأنه مهما كان العدد الذي ذهب للانتخاب فإنه لن يغير حقيقة أن

لنعترف أن مشهد طوابير الناخبين أمام السفارة السورية في لبنان لم يكن متوقعًا، بل وكان صادمًا للعموم، إذ ما الذي يجبر مواطنًا سوريًا على ذل النزوح ومواجهة الحملات العنصرية في لبنان إذا كان مؤيدًا لبشار الأسد. لماذا خرج من بلاده من الأساس؟ مشهد الناخبين المكتظين استغلته الجهات المحسوبة على النظام في لبنان لتظهر

الغالبية العظمى من عموم السوريين المقيمين في لبنان لم يذهبوا إلى انتخابات الدم هذه. ولا ننسى طبعًا التحشيد والتخويف الذي قام به حزب الله وأتباعه في لبنان بحق اللاجئين هناك، مع حملة الإشاعات المنظمة التي أطلقتها المخابرات السورية في لبنان، والتي تقول 'ن الحكومة السورية ستحرم كل من لم يشارك في الانتخابات من العودة إلى الوطن في المستقبل.

ولكن من جهة ثانية فإن كل هذا ما كان يحدث لولا أن الثورة قد فشلت -لأسف- بكسب جماهير جديدة، بل على العكس فإن الثورة عبر صراعاتها المتكاثرة ساهمت بطرد جماهير كانت تؤيدها في البداية، فمما لا شك فيه أن النازحين في لبنان هم من مناطق احتضنت الثورة ودمرها بشار الأسد بحربه على السوريين، ولكن أخطاء الجيش الحر وأبناء الثورة نفسها واستخفافهم بجماهيرهم وحواسنهم الاجتماعية جعلهم ينفرون من الثورة، بل ويحملون الجيش الحر مسؤولية الدمار الحاصل في بلادهم.

على مستوى الخطاب الإعلامي نجد أن الخطاب الطائفي في قوى الثورة أقوى مما هو عليه عند قوى النظام، في حين نجد أن السلوك الطائفي عند النظام هو أقوى مما هو عليه عند قوى الثورة، وهذا ما ساهم بإبعاد قوى وشراخ كبيرة من الشعب السوري عن الثورة، وجعلها تصدق بروبواغاندا النظام السوري

الذي يدعي حماية الأقليات في سوريا. ما هو جديد هذه المرة أن الخطاب الطائفي الذي استغلته هذه القوى وعملت على تعزيزه ومحاربة أي خطاب وطني جامع في الثورة، انقلب على أصحابه، وإذا بهم بدؤوا يخسرون الشعب «السنّي» في سوريا الذي كانوا يدعون تمثيله.

ما زال للنظام إلى الآن، برغم طائفيته المقيتة المحفرة لكل الطائفيات في سوريا، ظهير سنّي قوي، بل ويصر النظام على وجوده دائمًا، بينما تعمل قوى هيمنت على الثورة على طرد أي «مسلم» لا ينتمي لأفكارها. عدا عن خطاب إعلامي تحريضي ضد غير المسلمين ساهم بإبعادهم وزيادة مخاوفهم الموجودة أصلًا.

صراع الحرية في سوريا طويل، ومعبد بالدماء والأشلاء والعذابات، وما حدث ويحدث يحتم على قوى الثورة أن تعيد النظر في سياساتها وخطاباتها، وحده الخطاب الوطني الجامع والبعيد عن الأيديولوجيات والمطالب الفئوية هو ما يمكن أن يعيد للثورة ألقها وشعبيتها.

هذا ليس خطابًا رومانسيًا نتغنّى به بجمال سوريا وفسيفسائها الجميل، وهو كذلك ليس دعوة نوجهها للخارج مضطرين لسلح نوعي قلب به الموازين المضطربة لصالح النظام، إنما هو حاجة وجودية للثورة وبقائها حتى انتصارها بإذن الله.

تعويذة الشقاق اقتتال توأمي القاعدة

عمرو الدمشقي

التنظيم قوة كبيرة تتناطح الفصائل الأخرى وتسعى لزيادة سطوتها على المشهد السوري.

ولهذه الخلافات أسباب عدة أبرزها النفط، وهو كلمة السر الشبيهة بـ«افتح يا سمسم» لأغلب الصراعات في المنطقة الشرقية، فقد بلغت حدة الاشتباكات ذروتها بين «داعش» وحلفائها من العشائر من جهة وبين باقي الكتل الإسلامية في المنطقة من جهة أخرى، إثر محاولات «داعش» السيطرة على «ولاية الخير» (كما يطلق التنظيم على محافظة دير الزور)، الغنية بالموارد النفطية والتي تؤمن الاكتفاء المالي الذاتي لهذه الفصائل.

كما أن السيطرة على المعابر والتحكم بطرق التهريب، أضحت الهمة الشاغلة لمعظم الفصائل في المناطق الحدودية، حيث ارتفعت نسب التجارة والمقايضات مع مناطق في الدول المجاورة مثل تركيا، ما دفع الفصائل للسيطرة على هذه المعابر، نظرًا للعائد الذي ستكسبه من الأتاوات المفروضة على البضائع المارة عبرها، الأمر الذي أسفر عن اشتباكات متفرقة على أكثر من معبر، لكن الأمور انتهت

ألقت تعويذة الشقاق لعناتها على أغلب الفصائل المقاتلة في سوريا، ليتشابه المشهد السوري مع المشهد الصومالي من حيث التناحر والاحتراق الداخلي.

لكن المحيّر في الحالة السورية هو اقتتال توأمي القاعدة على أرض الشام، لا خلاف على المنهج أو سوء في الاجتهاد، وإنما صراعًا على النفوذ والمصالح، وقد كان الغدر الطريق الأسهل الذي سلكته «داعش» مع منافسيها من الفصائل، فكانت كالخنجر المزروع في خصرة مقاتلي المعارضة، كلما حاولوا التقدم ورص الصفوف زادت طعناتها بشكل عنيف ووحشي.

بدأت «داعش» باغتيال القيادات المؤثرة وصاحبة القرار في فصائل المعارضة، عبر المفخخات أو الخطف والقتل تحت التعذيب، كما الحال في مقتل الطبيب أبو ريان القيادي في حركة «أحرار الشام»، ثم عمدت إلى ابتلاع الكتل الصغيرة ومصادرة أسلحتها بعد تكفيرها ومحاربتها ضمن ذرائع وأحكام «شرعية»، ليغدو



كما أسفر التناحر عن اتفاقات على مستوى البلاد، تهدف إلى كسر الثورة السورية وإرضاخ الناكرين للشروط المحققة بحقهم وحق تضحياتهم، وكان سقوط حمص بعد حصار دام أكثر من 700 يوم العنوان الأبرز لتلك التفاهات.

لقد بدأ الحراك الثوري في سوريا موحّدًا ممثلًا بالمظاهرات السلمية وشعاراتها الداعية للقيم الإنسانية الجامعة، لكن مكر نظام الأسد وأعداء سوريا وسداجة الثوار أحيانًا، تدخل لتشويه الثورة وإغراقها في بحر الضياع، من خلال زرع الفرقة بين أبناء الثورة وقد نجحت محاولات التشويه والتفرقة إلى حد كبير، وإذا كان الثوار يريدون تجاوز مشكلاتهم فعليهم الانتباه والعمل بشعار يحمل الترياق لعلائهم الكثيرة «متحدّين نرقى.. متفرقين نشقى».

باتفاقات عادلة نوعًا ما، خصوصًا بعد طرد «داعش» من معظم الريف الحلبّي والإدليبي.

بينما انتشرت عصابات المخدرات وكتائب تهريب المحروقات في المناطق المحررة من قبل المعارضة، تحت رعاية «كتائب الزعران» التي تستغل الفوضى بين الفصائل لتحقيق مكاسب مادية.

وقد ترك التناحر بين الكتل والسعي للمكاسب المادية، المناطق المحاصرة متعبّةً أضناها الجوع وطول الانتظار للمدّ الوهمي، بل تعدى ذلك إطلاق معارك لـ «فك الحصار» عن هذه المناطق، لكنها ضعيفة الرمود والناتج الهدف منها الحصول على الدعم المادي لا أكثر، كحال معركة «قادمون يا حمص» التي استمرت أشهرًا دون نتائج ملموسة.

شهيد داعش...



أحمد الشامي

ثلاثة أعوام تفصل بين استشهاد «حمزة الخطيب» على يد جلاوزة الأسد وشيوع خبر استشهاد الأب «باولو داليلو» على يد زبانية «البغدادي». منذ اللحظات الأولى لاختطاف الأب «باولو» على يد «داعش» كان واضحاً أنه لن ير النور بعد اليوم. وفق الشهود فقد تم إعدام الرجل بعد ساعتين على اختطافه في «ولاية الرقة» على يد سعوديين من «المهاجرين».

الأب «باولو» هو النقيض الموضوعي «لداعش» مثلما كان الشهيد «حمزة الخطيب» هو النقيض الأخلاقي لنظام العصابة.

«حمزة» استشهد وهو يحمل ربطة خبز يتجه بها إلى درعا لإطعام الجائعين. عصابة الأسد لم تتحمل رؤية «حمزة» الطفل البريء المحب للأخريين وللحياة والذي لا يرى سوى الخير يسديه لمحاصري درعا، فقام جلاوزتها بقتل «حمزة» والتكبير بجثته.

بقتل «حمزة» اغتال جلاذو «بشار» البراءة والمحبة في قلب كل سوري ولم يتركوا سوى الكره والدم. حين قام زبانية الأسد بإخفاء اليافع «حمزة» فتلك كانت رسالة موجهة لكل سوري وخاصة من السنة مؤداها «أنتم خصيان ونحن لا نفعل سوى تذكيركم بكونكم تفتقدون للرجولة والشرف...» كما قال «عاطف نجيب» لأهل درعا حين طلب منهم إرسال نسائهم له.

الأب «باولو» رمز للاستنارة والانفتاح، مثقف ومتعلم، رجل دين مسيحي يحب الإسلام والمسلمين والعرب ويعيش بين ظهرانهم، الأب «باولو» لم يخف من الآخر حتى لو كان «داعشياً» وهذا كان خطؤه «فداعش» مثل عصابة الأسد ليست «الآخر الشبيه بالذات» بل هي، مثل صنوها الأسدي، شر مطلق تنتفي معه الحياة والكرامة. لم يحتمل مافونو «البغدادي» رؤية إنسان هو نقيضهم، كيف للجاهل والمتحجر الأبله أن يتقبل انفتاح وإنسانية وتحضر الأب «باولو»؟

يبقى أن من واجبا أن نتساءل عن صمت المراجع الدينية السنية وانتقادها المتأخر للغاية والخجول «لداعش» ناهيك عن قبولها المضمّن «بالنصرة» ومشروعها الموهوس، فمشروع «النصرة» التي تعترف بخلافة «الظواهري» القابع بحماية العدو الإيراني، هو وصفة لحروب مدمرة للسنة قبل غيرهم. أما أن الألوان لكي ينأى رجال الدين السنة بأنفسهم عن هذه «الوهابية» الجهادية المجنونة بصراحة؟ لو كان الإسلام هو «داعش» أو «النصرة» فعلى الدنيا السلام.

هل «التقسيم» هو المرحلة المقبلة؟

جمال الزعبي

سيادة الدولة ويلجم إرادتها ويُقيد حدودها. يجب ألا تغرنا الوعود الزائفة بالتسليح والحماية فما هي إلا أكاذيب لكسب الوقت لحين تصبح طبخة التقسيم جاهزة، لأنها حتمية، والأحداث تسير بهذا الاتجاه. لم يعد بالإمكان تعايش المكونات المذهبية والقومية مع بعضها البعض بسبب مواقف تلك المكونات الموالية للنظام، إضافة لرفض هذه الأقليات العيش مع الأكثرية سعيًا للتفرد بالحكم الذاتي.

وبينما الثوار منشغلين بالرباط على الجبهات، بعض الدول الكبرى ترسم حدوداً جديدة يتحاصرون بها على قطاعات الدولة الجديدة بحسب الوجهة الاستثمارية والاستعمارية لكل دولة ترى بأن لها حق في شكل الدولة القادم وتعمل عملها لتعزيز مشروع التجزئة، وإن من أهم أسباب امتداد الثورة عدم وجود اتفاق على الشكل الجديد لسوريا بين هذه الدول.

ما يلفت النظر مؤخرًا خطوة الحكومة الأردنية بطرد السفير السوري من أراضيها، فالبعض قرأ هذه الخطوة على أنها بداية النهاية للنظام، إذ إن هكذا تصرف لا يمكن أن يكون إلا بإيعاز أمريكي، ولا بد له أن يحمل شيئاً ما في الأيام المقبلة، كرفض منطقة عازلة حمية من القصف والطيران.

في الحقيقة لم يعلم البعض أن الحكومة الأردنية على تواصل مباشر مع النظام وهي عبر غرفة «الموك» التي تشترك فيها عدة دول عربية وغربية بإدارة المعركة وتوجيهها بنسبة جيدة جداً، ومسألة تحرير المحافظة ليست متوقفة على التدخل، إنما على توجيهات تتلقاها معظم الكتل العاملة من غرفة «الموك»، فهي تُكن بالرضى والقبول لضمان استمرار دعمها بالسلاح، والتعاطي بهذه الطريقة لا يناسب مبادئ الثورة وقيمتها.

لم تعد الثورة بين شعب ونظام ظالم، المسألة أكبر من ذلك بكثير، فعندما تخرج ثورة تطالب بالحرية وتؤدي نتيجة لقيامها خسارة وحدة البلاد وأمنها وسيادتها يتوجب عندئذٍ على القائمين عليها تصحيح مسارها وإعادة النظر بأسباب انتكاسها، ومعرفة مصادر قوتها والاعتماد عليها. كيف لنا أن ندير الدولة ولم نتوصل إلى صيغة اتفاق على مستوى البلدة فكيف على مستوى المحافظات؟

على هذا تعوّل الدول التي تدعي صداقتها لنا لتحقيق أهدافها في المنطقة، متى نعي إلى أي منحدر تساق البلاد. هل فات الوقت على ذلك أم أننا في فسحة يمكن إدراك الخطر فيها؟!

من منا لم يُقَم نفسه في مضمار السياسة والتحليل والتنبؤ بالأحداث وتأييل العبارات والمواقف والتصريحات. هذا حال أكثر الناس، كل بحسب مساحة علم وثقافته ومعلوماته، فالسياسة حديث الساعة باعتبارها محط اهتمام الشعب الذي يبحث عن تلك القشة كطوق للنجاة بين ما تبثه وسائل الإعلام المرئية والصحف، ورحلة السوري في البحث مريرة وفي كل مرة يعتقد أنه نجح في التخمين إلا أن الريح تجري بما لا تشتهي السفن.

صدق القائل بأن السياسة بلا دين، وأضيف أنها تبتعد عن المذاهب والأديان والأعراف والأخلاق والإنسانية والإخلاص والصدق، وبقدر هذا البعد عن تلك القيم تحقق غايتها في الاستغلال والاحتلال والاستبداد وفرض التبعية وإن بدت بأثواب تسر الناظرين وتغوي التابعين، ومن يرقب الخير منها كمن يرجو جني السكر من الحنظل، وبالتأكيد هذا لا يعني عدم استشراق المستقبل وترتيب الاحتمالات وترجيح بعضها بشرط الالتزام بالموضوعية وقراءة ما بين السطور.

الآن وفي خضم الأحداث الأخيرة المتسارعة في محافظة درعا على الصعيد الميداني وما يوازيه سياسياً تتأكد نوايا بعض الدول بخصوص الشريط الحدودي من ريف القنيطرة بالاتصال مع إسرائيل وانتهاه بريف درعا مع الأردن، فهذه مناطق لطالما كانت بحماية النظام وتحت سيطرته حتى وقت قريب لحين جاءت إليها بعض الكتل وسيطرت عليها وكسرت معاهدات السلام الضمنية، فقط لوجودها بهذه المناطق، وانطلاقاً من تجارب إسرائيلية ليست ببعيدة في جنوب لبنان في الحرب التي دمرت جنوب لبنان على أرضها وخسرت لبنان 40 كم في عمق أراضيها كي تتوسط إسرائيل دائرة جغرافية أكثر أماناً. وهذا ينطبق على الحالة السورية في ريف القنيطرة الذي يبعد بضعة كيلو مترات عن حدود إسرائيل، وقد يكون ذلك عملاً بمقولة ديغول «من لا يفهم بالخرايط لا يفهم بالسياسة»، ولا أعتقد أن هناك أنسب من هذا الوقت لتقوم الولايات المتحدة وإسرائيل، في أحسن الأحوال، بدفع قوات أومية تبسط سيطرتها على الشريط الحدودي والتغلغل في العمق السوري وفرض منطقة عازلة. من وقف طوال هذه المدة لوحده يصارع أعتى الأنظمة بطشاً يجب أن يرفض أي مساندة مزعومة وأي تدخل عسكري يثني



الأسد يخصص 4 مليارات لريف دمشق، ومجلس المحافظة يطلب دعماً من الحكومة المؤقتة

عمار زيادة

خصصت حكومة الأسد، وفق ما نقلته وكالة الأنباء الرسمية (سانا) 4 مليارات ليرة لمحافظة ريف دمشق، لـ «النهوض بقطاعاتها الخدمية والصناعية والتنمية والإنتاجية».

وأكد رئيس الحكومة وأهل الطقي أثناء زيارة ميدانية في ريف دمشق يوم الخميس 29 أيار، أن «الحكومة السورية مهتمة بالقطاع الصناعي في المرحلة الحالية، كونه ركيزة أساسية في مرحلة إعادة البناء والإعمار».

بينما رفع مجلس محافظة ريف دمشق التابع للمعارضة، «كتاباً عاجلاً» إلى الحكومة المؤقتة يطلب فيه «دعماً إغاثياً طارئاً لريف دمشق بالكامل، بميزانية تتناسب مع حجم الكارثة التي يعانيها»، ولينفاذي «الكارثة المتوقعة» في الأيام القادمة».

وأشار الكتاب إلى «مشافي ميدانية بمصابين بدون أدوية ولا أجهزة طبية ولا أطباء»، إضافة إلى «آلاف من الأطفال حرموا من إكمال تعليمهم الأساسي لظروف الحرمان الحرب القاسية»، كما نوه الكتاب إلى «حالات الموت جوعاً»، التي «تزداد يوماً بعد يوم، كان آخرها لرجل أربعيني مات جوعاً في كفر بطنا في الغوطة الشرقية».

وتعتبر محافظة ريف دمشق أكبر محافظة في سوريا، وتضم حالياً قرابة 4 مليون نسمة ما بين مقيم ونزاح إليها، وفق إحصائيات المجلس «يعيشون في ظروف غير إنسانية في ظل الجوع والحصار الذين يهددان حياة آلاف الأبرياء من المدنيين والمرضى».

ويعد الريف من المحافظات الأكثر تأثراً جراء القصف العنيف من قوات الأسد وطيرانه الحربي، والاشتباكات بين مقاتلي المعارضة الذين يسيطرون على مساحات واسعة منه، ضد قوات الأسد والمليشيات المؤازرة لها وتحاول استعادة السيطرة على مناطق من المحافظة.

يذكر أن مدناً في ريف دمشق اضطرت لعقد اتفاقيات مع نظام الأسد، مثل معصية الشام ومخيم اليرموك، بينما يضغط النظام على مدن أخرى للقبول بالشروط التي يفرضها كداريا والربداني.



الأسماك المستوردة غياب المراقبة وأمراض مسرطنة

فقط، باستثناء بعض التصريحات الإعلامية عن مصادرة كميات من المواد الغذائية الفاسدة، كمصادرة 50 طناً من الأسماك الفاسدة في نيسان الماضي.

انخفاض الإنتاج المحلي والاعتماد على الاستيراد

وتصاعد الاعتماد على الأسماك المستوردة في السنوات الأخيرة مع تدهور الإنتاج المحلي بشكل يهدد الثروة السمكية السورية بالانقراض الحقيقي، فالإنتاج انخفض من 17 ألف طن العام 2009 إلى ما لا يزيد عن 6 آلاف طن خلال السنوات الثلاث الماضية حسب الأرقام الحكومية الصادرة في آذار الماضي.

هذا التدهور بالإنتاج مرده إلى أسباب عدة، لعل أبرزها تراكم سياسات الإهمال الحكومية، والتي لم تول أي اهتمام بتقديم الدعم المناسب لمربي وصيادي الأسماك، والذين ارتفعت تكاليف أدوات صيدهم، إضافة إلى غلاء المحروقات وعدم توفر الأعلاف لأحواض الأسماك.

بالإضافة إلى اشتداد العمليات العسكرية، في أبرز المناطق المنتجة للأسماك كحمص وسهل الغاب في حماة والرقبة، حيث تدمر إنتاج سهل الغاب الذي كان ينتج 40% من إجمالي الإنتاج السوري بعدما شهدت المنطقة عمليات عسكرية كبيرة، أما في حمص التي كانت تنتج 600 طن سنوياً، فقد أشارت الأرقام الحكومية لتراجع الإنتاج إلى الثلث فقط بسبب الحرب، والحال ذاته في الرقة التي يكاد ينعدم إنتاجها الآن بعد أن كانت تنتج سنوياً ما يتجاوز 2000 طن.

آراء المواطنين

وفي استطلاع لآراء المواطنين حول هذه الأسماك ينوه محمد، وهو موظف ولديه ثلاثة أطفال، في حديثه لعنب بلدي إلى انخفاض سعر هذا النوع من الأسماك «لم أجد خياراً أمام إلحاح أطفالنا لتناول السمك، إلا بالبحث عن نوع رخيص يتناسب مع راتبتي... وبعد بحث وجدت ضالتي في السمك الأرجنتيني مقطوع الرأس بسبب رخص ثمنه ومذاقه الجيد، إذ يبلغ سعر الكيلو الواحد منه 600 ل.س»، بينما يتساءل المهندس سالم عن كيفية سماح الجهات الرقابية في حكومة الأسد لمثل تلك الأسماك بالدخول إلى سوريا، مضيفاً «صحة المواطن آخر ما يهم حكومة النظام».



عبد الرحمن مالك

يقول المحامي طارق في تصريح لقناة الجديد، أن فتح هذا الموضوع يعود إلى «تقارير طبية عن الضعف الجنسي في الوطن العربي والمنتشرة بشكل كبير، وقد تبين أن 80% من هذه الأمراض سببها هو الغذاء»، وأضاف «عندما بدأنا بفتح هذا الموضوع اكتشفنا أن الذي يموت من الأغذية اليوم أكثر من الذين يموتون من الحروب، وكل ما يعرف بالجلطة والموت المفاجئ هو بسبب هذه الأطعمة».

ولا تقتصر هذه المخالفات فقط على سمك الـ «PANGASIUS» بل تتعداه إلى أنواع أخرى كالسمك مقطوع الرأس أو المعروف بالأرجنتيني، ومن المعروف أن شواطئ الأرجنتين من أكثر الشواطئ تلوثاً حول العالم، وتشير الدراسات إلى احتواء تلك الأسماك على كمية من الطفيليات تقدر بنسبة 1% من عينة وزنها كيلو غرام واحد.

برادات فاسدة تدخل إلى سوريا

وفي هذا السياق كشف رئيس اتحاد الحرفيين بدمشق «مروان الدباس» مطلع الاسبوع المنصرم عن دخول كميات كبيرة من الأسماك الفاسدة إلى الأسواق السورية عبر لبنان، مشيراً إلى أن هذه الأسماك قد دخلت في برادات كبيرة وكانت تتساقط منها المياه مما يعني أن الجليد ذاب عنها، وأن روائح كريهة كانت تنبعث من تلك البرادات».

ولم يشر رئيس اتحاد الحرفيين عن تفاصيل تلك الشاحنات، ولا عن الجهات التي سمحت بدخولها، رغم من أن جميع المعابر الحدودية مع لبنان خاضعة لسيطرة الحكومة، مما يشير إلى تقصير نظام الأسد في جمع البيانات المتعلقة بهذه القضية التي تشمل السلع الغذائية كافة، وليس الأسماك

دمرت الحرب الدائرة في سوريا معظم قطاعات الإنتاج المحلي، وخاصة القطاع الغذائي، وفي ظل الفساد وانعدام الرقابة، ازدادت عمليات الاستيراد لتأمين حاجات السوق السورية من السلع الغذائية بشكل كبير، ما فتح الباب أمام بعض التجار لاستغلال الموقف وإدخال كميات من المواد الغذائية الفاسدة إلى الأسواق، وبأسعار رخيصة تغري غالبية السوريين لشراؤها، نظراً لأوضاعهم المعيشية الصعبة.

فيليه السمك يسبب أمراض مسرطنة

ومن بين تلك المواد التي تنتشر في الأسواق سمك الـ «PANGASIUS» أو ما يعرف بفيليه السمك، وهو فيتنامي المنشأ مصدر إلى السوق العربية، وتقوم الشبهات على تربيته في «أكثر أنهار العالم تلوثاً، حيث تصب فيه المجاري الصحية وترمي فضلات البشر والحيوانات إضافة إلى الجيف، وكلها تشكل مصدراً لتلوث الأسماك»

وللتخلص من آثار هذه المواد الملوثة تتم معالجة الأسماك بمادة الميلاكتوغرين «المسرطنة» بحسب ما صرح به المحامي طارق أبو الراغب، وهو أول من فتح هذا الملف في الأردن، عبر صفحته في موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك، بعد أن أتلقت «هيئة الأغذية والأدوية الأمريكية» 100 طن من هذه الأسماك بعد وصولها إلى ولاية «ألاباما»، إذ كشفت نتائج تحاليل العينات العشوائية التي قامت بسحبها من الشحنة وجود تلك المواد المسرطنة في 19 من أصل 21 عينة تم تحليلها. وعن الأمراض التي تسببها تلك الأسماك

«الإرث التاريخي» لسوريا، ما بين النهب والتخريب

مجموعات منظمة تعمل على تهريب الآثار خارج البلاد والقصف لم تسلم منه أقدم المدن في التاريخ

دون أن تعرف الصالحية وتل العشارة ومملكة ماري لكن من المستحيل ألا تذهب إلى الجسر لتراه وتشكي إليه همومك أو تقفز من عليه. أراد الفرنسيون بناء جسرًا واصلًا فقط لكن لم يدركوا أنهم بنوا روحًا وتركوا للشجر والماء والحجر إكمال الرواية... «الجسر نرق مثل ديرالزور، حضر أول الثورات لما كان العجي يطلع عالندكا تا ينط. وهي المسافة ما بين الحياة والموت، كان يسب حافظ بسبب الفقر والنل وما كان يعرف، إذا كان راح يطلع من المي أو لا. أقصر القصيد كانت اسم الحبيبة وقد يموت وهو يقفر» وأنهى المهدي قوله: «سيعود الجسر كمعلم خدمي ولكنه كمعلم أثرى سقط ولن يعود بالطريقة الفرنسية القديمة»

منظمات وكتائب تعمل بمجال «التنقيب»

تدخل العديد من المنظمات الأجنبية بقناع العمل المدني أو منظمات غير حكومية لتعمل كمافيات آثار أغلبها ضمن وساطة عراقية. وتتم عمليات التهريب بقوة السلاح. وأضاف المصدر الذي فضل عدم ذكر اسمه: «تعمل الكتائب التي تقوم بالتنقيب بسرية ضمن فريق عمل ضيق جدًا. وتمتلك أجهزة البحث عن المعادن وخراطم للمواقع الأثرية تم تزويدهم بها من قبل أشخاص مجهولين لأن -سوريون على الأغلب- مقيمين خارج البلاد. كما تم دخول شخص من نيوزيلندا لمدينة ديرالزور منذ أكثر من سنة ونصف وقامت إحدى الكتائب المسيطرة على موقع السوق المقيي باستضافته لمدة أسبوع، وكان من الملاحظ السؤال المتكرر من قبل صحفيين فرنسيين عن تلك المناطق الأثرية عند دخولهم لتغطية أحداث الحرب في المدينة.

جهود خجولة للحفاظ على الإرث التاريخي

توجد مخططات لجميع المواقع الأثرية في الريف والمدينة تحتفظ بها مديرية الآثار والمتاحف، بالإضافة لمكتب التوثيق التابع لغرفة تجارة ديرالزور، حيث تم ترحيل أدوات المكتب ووثائقه خارج المدينة من قبل مجموعة من الناشطين. إلا أنه لا توجد جهود من أي طرف داخل القسم المحرر للحفاظ على الآثار لخطورة الأمر حيث تسعى بعض الكتائب على المواقع الأثرية بالإضافة لسرية عمليات التنقيب. وتتوارد أنباء عن تصفيات جسدية قامت بها تلك الكتائب لبعض من علموا بأمر التنقيب وقاموا بفضح الأمر وتكلموا عنه علنًا. فيما يقوم النظام عن طريق مديرية الآثار والمتاحف وعن طريق بعض الشخصيات الاجتماعية بالتواصل مع الأهالي والشخصيات المؤثرة من العشائر في المناطق الأثرية بقصد حماية الآثار في محيطهم لكنها لم تنجح في أغلب المواقع.

العشائر بالإضافة لكتيبة للجيش الحر تشرف على أعمال الحفر، وهناك أنباء مؤكدة عن لقي قطع ذهبية تم تهريبها إلى تركيا بالإضافة لصخور تم استخراجها من معبد بل والمنطقة المحيطة.

كما تعرض موقع حلبية للتخريب، حيث يتم الحفر داخل سور المدينة في الأبراج والكنيسة والمحكمة بالإضافة للحفر في الهضبة البارلتية الموازية للقاعة. يليها تل الحريري «موقع ماري» وقاعة الرحبة. حيث يتم الحفر في موقع ماري داخل السور الأثري والمنطقة المحيطة، وتتواجد كتيبة من أهالي المنطقة بجورتها جهاز كشف المعادن، وهناك أنباء شبه مؤكدة عن تهريب قطع فخارية مستخرجة من الموقع. أما قلعة الرحبة فتم الحفر داخلها والمنطقة المحيطة بها، حيث تم هدم جزء من السور الخارجي ونهب بعض قطع الأجر منه.

وهناك تخريب متفاوت نسبيًا في مواقع أخرى، كتل أبو الحسن وتل البصيرة «قرقيسيا» وتل السن وتل العشارة وتل الكسرة وتل أبو ردان وتل التواليل وتل طابوس والمقابر الرومانية في الريف الغربي «عباش والتبني والطريرف» وتل الشيخ حمد وتل الطوب وتل حميضة. أغلب هذه التلال يتم الحفر بها بواسطة آليات ثقيلة، حيث هدمت بعض المعالم الأثرية المكتشفة سابقًا وتم العثور على لقي فخارية وأحجار يعود بعضها للعصر الروماني والإسلامي وبعض القطع الذهبية والبرونزية في المقابر الرومانية.

وداخل مدينة ديرالزور، تعرضت المعالم الأثرية للدمار بشكل كبير بسبب القصف العشوائي، السوق القديم والدير العتيق وتكية الراوي والجامع الحميدي وتكية النقشبندي والمتحف القديم، بالإضافة لأعمال التنقيب السري في مواقع الدير العتيق والسوق المقيي والمقبرة اليهودية، وتم العثور على العديد من القطع الأثرية داخل المدينة وهي عبارة عن قطع ذهبية وأوان فخارية وكتب وحوالي 8 تماثيل تتراوح أطوالها ما بين 15-30 سم. وانتشرت صور على موقع الفيسبوك منذ عدة أشهر تبين أحد التماثيل التي تم تهريبها وعرضها في تركيا وأكدت مصادر مطلعة أن التمثال بيع بمبلغ 3 مليون يورو.

«الجسر المعلق أول الثورات»

بالنسبة للجسر المعلق فإن الأضرار التي أصابته بالغة جدًا، فقد أصاب جسم الجسر تلف كامل ما بين العمودين الأول والثاني والثالث والرابع، بالإضافة لسقوط العمود الأول بشكل كامل والعمود الثاني بشكل طفيف. الجسر الذي وصفه مثنى بأنه أقل المعالم عمرًا لكنه الأكثر أهمية للديريين، لطالما اعتبره الديريون فردًا من أفراد كل عائلة، وأضاف «يمكن أن تقضي عمرك



قلعة الرحبة، الميادين، دير الزور

الأرشيف وأرشيف ترميم حلب في المدرسة الشيبانية، وتم تحصينها بشكل كامل، كما تم استخراج بعض التماثيل والقطع الأثرية التي وجدت في اعزاز معدة للتهريب بعد جهد جهيد.

كما تحوي إحدى كنائس المدينة أقدم قبة في حلب، ونتيجة القصف تشقققت القبة فقامت الجمعية بدراسة تدعيمها بدعامات خشبية ومعدينية، ولكن لم تبدأ عملية الترميم لأن القبة مطلة على قنص. وفي الكنيسة ذاتها، التي تحولت إلى مسجد في العهد العثماني، يحوي مذبج الكنيسة عمودين هما الوحيديين في العالم على هذا الشكل (أربع طبقات ورق بردي متعاكسة)، انهار جزء منها فتم الاحتفاظ بالقطعة وبناء جدار من أكياس رمل من طبقتين لحماية المحراب.

دير الزور، مافيات مقنعة وحمولات مكثفة لتهريب الآثار

تعرضت آثار ديرالزور للتخريب عن طريق القصف أو التخريب غير المتعمد أو التجارة المنظمة (المقنعة). ويقول المهندس المعماري مثنى مهدي أنه نظرًا لوجود النفط في ديرالزور، فهناك حملات تنقيب عن الآبار، ولأن المنطقة الممتدة من التنف إلى الباغوس شمالًا ومن الباغوس شرقًا إلى ما بعد الميادين غربًا تعتبر حدود مملكة حمورابي، يتم العثور على الكثير من اللقي الأثرية ويتم تهريبها أو تخريبها.

آثار الريف تتعرض للتخريب نتيجة التنقيب العشوائي

أكد ناشط من داخل ديرالزور، فضل عدم ذكر اسمه، أن المواقع الأثرية في الريف لم تتعرض للقصف، وأن والدمار الحاصل لها ناتج عن عمليات التنقيب العشوائي. أكثر المواقع تخريبًا موقع الصالحية «دورا أوروبوس» في البوكمال، حيث يتم الحفر بكثافة بالمعاول اليدوية والتريكسات في بقايا المنشآت الأثرية (معبد بل والمعبد اليهودي والكنيسة). وهناك مسلحون من

لعمى الديرياني - عنب بلدي

في كل يوم تطلع فيه الشمس من جديد، تستباح الآثار السورية إما قصفًا أو نهبًا، عراقية آلاف السنين بانت مهددة بشنى الوسائل، وتجار الحروب وجدوا في الوضع الأمني المتزدي داخل سوريا فرصة لاستباحة آثارها ونهبها وتهريبها خارج البلاد، ناهيك عن القصف اليومي الذي لم يبق ولم يذر، في حملة ممنهجة للقضاء على الإنسان السوري ونسف حضارته العريقة. وثلة قليلة جدًا من أبناء الوطن الغيورين، يبذلون أقصى جهدهم للحفاظ على ما تبقى من ذاكرة المنطقة التي ورثتها سوريا عبر التاريخ.

آثار حلب، دمار كبير ومساع للحفاظ على ما بقي منها

في حديث لعنب بلدي مع يوسف موسى، وهو مهندس معماري من حلب وعضو مؤسس في الجمعية السورية لحفظ الآثار والتراث، ذكر أنه منذ بدء الاشتباكات، تحولت مدينة حلب إلى جهات في باب انطاكية وباب قنشرين وباب الفرج وباب النصر والتي تعرضت لحرق بالمولوتوف والقنابل المستخدمة في الاشتباكات. وفي منطقة باب النصر التي تحوي ساحة الطيب ومساجد وكنائس وبيوت قديمة، تعرض معظمها لخراب كبير، كما تعرضت منطقة باب انطاكية التي تحوي الكثير من المساجد التي يعود أحدثها إلى العهد السلجوقي، وبيمارستان الأرغوني الذي يعتبر من أهم المعالم السياحية في حلب، ومدرسة الشيباني للقصف بالهاون.

وقال موسى أنه عندما تم تحرير الجامع الأموي للمرة الأولى، قام جيش النظام بحرقه قبل انسحابه منه وتعرضت مئذنته للقصف. وتابع: «قامت الجمعية السورية لحفظ الآثار بفك منبر صلاح الدين بالتعاون مع مجلس المحافظة والكتائب الموجودة في المنطقة وحفظه. كما تم حفظ كافة القطع الأثرية في بيت بوخة الأثري وكافة

الموظف المعارض:

لا بديل عن حكومة النظام!!



أمانى رياض - عنب بلدي

«الحكومة المؤقتة ما وظفت أبي عندها»، هكذا ردت إيمان، الطالبة الجامعية، عندما سألتها واحدة من صديقاتها عن سبب بقاء والدها في عمله كموظف عند حكومة النظام السوري إلى الآن. إذ تعتبر الصديقة أن على المعارضين لنظام الأسد ترك وظائفهم في مؤسساتهم.

حال إيمان كحال صديقتها مرام، المؤيدة للثورة السورية، والتي طالما سمعت الكثير من الكلمات «السيئة» بحق والدها، الموظف أيضاً في إحدى الدوائر التابعة للحكومة السورية، والذي تعرّض سابقاً في إحدى مدن الريف لتهديدات غير مباشرة بمصادرة سيارته التابعة لعمله، والتي تشبه في نوعها السيارات التي يستقلها شبحة النظام. ويرى الكثير من السوريين المناهضين

«لمن استطاع إليها سبيلا»، ويقول إنه عندما يجد أحداً ممن يعملون مع المعارضة أو من الجهات الداعمة لها يعوضه بالمقدار نفسه من الراتب الذي يأخذه في وظيفته فإنه سيترك العمل فوراً.

تختلف الآراء وتباين، ويوجد البعض أن استمرار دوام الموظفين ممن يعارضون نظام الأسد هو أمر ضروري لكي لا تترك جميع دوائر الدولة للمؤيدين، وأن لهم حقاً كغيرهم من أبناء الشعب في هذه المؤسسات، فهي لكل الناس وليست حكراً على النظام.

جنار، خريجة جامعية وموظفة في إحدى الدوائر الحكومية، ترى أن على الموظفين البقاء في وظائفهم، ولكن شريطة توفر شرط أساسي، وهو أن لا يكون وجودهم سبباً في ضرر يقع على غيرهم من المواطنين، وتقول «ربما كان عدم دوام الموظفين سيأتي بنتيجة طيبة لو تضامن الجميع ولم يذهبوا لعملهم في بداية الثورة عندما نودي للإضراب والعصيان المدني»، وهي تعتبر أن حالة الإضراب الفردية اليوم لن تجلب لصاحبها سوى الضرر وزيادة الضيق المادي الذي يعيشه معظم الموظفين، وخاصة في ظل سيطرة النظام بشكل محكم على العاصمة ونشره لقواته وشيخته في كل مكان.

تستمر الفئة الأكبر من الشعب السوري في معاناتها، وتبقى الظروف المفروضة على معظمهم صاحبة الكلمة الأولى، وهي الشريكة المرافقة دوماً في معظم قرارات حياتهم.

نظام الأسد أن بقاء الموظفين المعارضين في أماكن عملهم خيانة للثورة، ويقول عبد الله، وهو طالب جامعي، إنه يعارض ذهاب أي موظف ممن يحسبون على صفوف المعارضة إلى وظيفته، ويصف أولئك الموظفين بالأشخاص «الحياديين» وليسوا بالمعارضين، ويبرر عبد الله وجهة نظره بأن بقاءهم يصب في مصلحة النظام ويساهم في إطالة عمره واستمراره ويعطيه مزيداً من الشرعية، خاصة في ظل الحملة الانتخابية التي يشهدها الشارع السوري الآن، فالكل يعلم أن على كل موظف الإدلاء بصوته حتى وإن كان صوته الحقيقي ضد الأسد، وبالتالي سيكون قد شارك بالانتخابات الرئاسية وأعطى الشرعية للأسد.

محمد، ناشط سوري مقيم في الأردن، يشارك عبد الله الرأي ويضيف أنه في بداية الثورة كان يشعر بمضايقة شديدة عندما يعلم بأن أحداً يذهب إلى وظيفته، ولكنه مع طول أمد الثورة وتعمد الأزمة السورية، وفي ظل الظروف المعيشية الصعبة التي يتعرض لها الشعب السوري، فإن موقفه يتغير، وأصبح يميل للتعاطف مع الذين بقوا في وظائفهم، على الرغم من قناعته أنهم يمدون في عمر النظام.

أما أبو محمد، الموظف في إحدى الدوائر الحكومية، فيرى أن وجوده على رأس عمله ضرورة ملحة بالنسبة له ولعائلته، وخاصة بعد نزوحهم عن بلدتهم الأم ولجوتهم إلى العاصمة دمشق التي تغدو فيها الحياة

اللاجئون السوريون في مصر عام على المضايقات

محمد زيادة - عنب بلدي

محمد زيادة

منذ عزل الرئيس محمد مرسي في 3 تموز من العام الماضي، تغيرت الظروف المحيطة باللاجئين السوريين في مصر من «معاملة لينة سهلة، إلى تضييق أمني واجتماعي»، إضافة لمنعهم من الدخول إلى البلاد سوى في ظروف «استثنائية».

«أبو الجود» طالب في المرحلة الجامعية، لجأ إلى مصر منذ أكثر من عام، أفاد لعنب بلدي أن الجمعيات الخيرية المرخصة من قبل الحكومة المصرية السابقة، كانت منتشرة بكثرة في مناطق تجمع السوريين، مضيماً أن اللاجئين كانوا يلقون فيها «معاملة حسنة»، كما أن الشعب المصري كان ينظر للسوريين «نظرة طيبة»، ويصفهم دوماً بـ «أجود ناس». إلى حين أخذت الحكومة الجديدة في عهد الرئيس عدلي منصور «تحل أغلب الجمعيات الخيرية سواء أكان مسؤولوها سوريين أم مصريين، وسحبت أموال هذه الجمعيات وقيدت أعمالها»، بينما تحولت المعاملة

تجاه السوريين على مستوى الحكومة وفئة من الشعب إلى «سيئة جداً»، بعدما لعب الإعلام الرسمي إبان حكم مرسي «دوراً كبيراً في تشويه صورتهم واتهامهم بدعم الإخوان»، إضافة إلى اتهامات من قبيل «جهاد النكاح في ميدان رابعة العدوية أثناء اعتصام الشرعية»، وفق أبو الجود. من جهة أخرى لم تكن الدوائر والمؤسسات الحكومية تطالب السوريين باستصدار وثيقة «إقامة الأجنبي»، فاللاجئ السوري «مرحبٌ به» بأمر من الرئيس الأسبق (مرسي)، على عكس الإجراءات اللاحقة لحكمه، حيث أضحت الدوائر الحكومية كالمدارس والجمعيات تطلب «الإقامة» لإجراء أي معاملة تتعلق بأحوال السوريين، كما منعو من الدخول إلى مصر دون «فيزا». بينما يقول أبو أنس، وهو لاجئ سوري في منطقة العبور (غرب القاهرة)، أن «معاملة الإقامة هي همّ السوريين الأكبر في مصر»، نظراً لسوء المعاملة من قبل الموظفين، بالعبوس في وجه السوريين وتسميع الكلام لهم، مضيماً أن المعاملة تحتاج «فترة زمنية تتراوح بين 15 إلى 20 يوماً، تنتهي بمنح إقامة سياحية لمدة 6 أشهر»، وفي



بذوره عاد أبو أنس ليؤكد أنّ التحول في المعاملة لم يشمل فئات الشعب المصري كافة، «يوجد أشخاص من محبي السيسي ومعارضى الإخوان، لكن معاملتهم جيدة بالنسبة للسوريين»، في الوقت الذي يأمل فيه اللاجئ حسن أن «تتحسن أمور السوريين بعد الانتخابات الأخيرة التي فاز بها السيسي»، معتبراً ما حصل «بداية لاستقرار سياسي في البلاد».

وحسب إحصائيات مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين أواخر العام الماضي، استقبلت مصر منذ بداية الأزمة السورية أكثر من 130 ألف لاجئ، وحسب تقرير لمنظمة «الفاو» الدولية، منتصف أيار الجاري تُعتبر مصر «دولة متضررة غذائياً بسبب الأزمة السورية، وتحتاج لدعم يقدر بـ 22.3 مليون دولار لتغطية الضرر الغذائي».

«أحسن الأحوال فإن الإقامة تكون سنوية لمن يملك أطفالاً مسجلين في المدارس الرسمية». أما طلب «الفيزا» للسوريين الذين يرغبون بالدخول إلى مصر، فإنها «تقابل غالباً بالرفض» وفق (أبو أنس)، ما فسح المجال أمام «السماسة والواسطات لتأمينها متقاضين لقاء ذلك مبالغ طائلة»، كما حدث مع أبو عمر الذي اضطر لدفع 2000 دولار أمريكي، مقابل السماح له بالدخول إلى مطار القاهرة.

الطلاب الجامعيون تأثروا كذلك بالأحداث المتعلقة بالاعتصامات المناهضة لعزل مرسي أو المناصرة للمشير عبد الفتاح السيسي، والاشتباكات مع رجال الأمن في الجامعات، حيث أغلقت عدة جامعات بينها جامعة «عين شمس» في القاهرة.

السلوك بشكل متكرر، قم بتشتيت انتباهه عن طريق مشاركته لعبة أو طلب منه إحضار شيء ما، ربما ستنتج هذه الخطوة مع بعض الأطفال.

• خصص وقتاً للعب معه لأن اللعب هو من الحاجات الغريزية الأهم عند الطفل، والتي تشعره باهتمامك به وتساعد على تخفيف القلق الذي يعاني منه، وفي نفس الوقت يستمتع به.

• شجعه على أن يصبح هذا السلوك سلوكاً واعياً بالنسبة له، لأنه عادةً ما يقوم به بشكل غير واع، وذلك من خلال اتفاق ودي بينكما، مثل لمسة خفيفة على الذراع، أو حتى كلمة متفق عليها بينكما.

هذه التقنية قد تنجح مع الطفل الذي اختار بنفسه أن يتوقف عن هذه العادة، وإلا فإنها تكون أشبه بالعقاب بالنسبة له.

• ابتعد عن عقاب الطفل أو السخرية منه، لأن ذلك قد يسبب له مشاكل جديدة، كالشعور بالنقص؛ من المفيد شرح مساوئ هذه العادة له وتعزيز أي محاولة قد يقوم بها للتوقف عنها.

• هنالك طريقة غير علمية قد تنجح مع بعض الأطفال، وهي وضع مادة بطعم مر على أصابعه، أو استخدام لصاقات طبية.

بفضم أظافره بشدة بحيث يجرح نفسه، ويكون هذا الفعل مصحوباً بسلوكيات أخرى مقلقة كشد شعره أو رموشه، وتغيير نمط نومهم بشكل ملحوظ، أو في حال بدأت هذه العادة فجأة وتضاعفت بشكل سريع.

بعض المقترحات التي تفيد في التعامل مع هذه الحالة:

• ابحث في سبب القلق الذي قد يعانيه الطفل وحاول معالجته. إن استجابتنا الأولية عادةً كوالدين عندما نرى الطفل يقوم بسلوك ما، هو المحاولة لوقف هذا السلوك، وهذا شيء جيد على المدى الطويل، إلا أنه من الضروري أن نتعامل مع الأسباب الكامنة وراء هذا السلوك، والتفكير فيما إذا كان هناك ضغوطات يمر بها الطفل.

• ابدل مجهوداً خاصاً لتساعده على التكلم عن قلقه ومخاوفه وابتعد عن الفكرة التي تقول: «هذا شيء طبيعي يحدث لمعظم الأطفال»؛ شجعه على التعبير عن مشاعره وأفكاره من خلال وسائل تتناسب مع عمره، مثل الرسم، ألعاب الرمل، الماء، أو أي هواية يفضلها.

• بدلاً من أن تطلب منه التوقف عن هذا

قضم الأظافر عند الأطفال

نصائح للتعامل مع الحالة



أسما رشدي - عنب بلدي

ومن المرجح أن تستمر هذه المشكلة حتى البلوغ.

إن مراحل النمو التي يمر بها الطفل تجعله قلقاً حتى لو كان الوالدان غير قادرين على رؤية ذلك، لذلك يقضم الطفل إصبعه بطريقة غير مؤذية ودون وعي؛ وقد تكون مجرد تفريغ طاقة حركي وتصرف غريزي مثل قضم الأظافر أثناء مشاهدة التلفاز، أو أن يلجأ الطفل إليها في أوقات عصبية. يعتبر هذا السلوك طريقة الطفل في التعامل مع المواقف الضاغطة، فليس هنالك ما يدعو إلى القلق في هذه الحالة، فعلياً، ما يدعو إلى القلق هو قيام الطفل

من العادات المنتشرة عند الأطفال عادة قضم الأظافر ولها عدة أسباب، منها الفضول والملل وتخفيف التوتر والقلق العصبي، وربما تكون مجرد عادة أو حتى تقليد للأطفال الآخرين الذي شاهدتهم الطفل يمارسونها.

إلا أن التربويين يكادون يجمعون على أن السبب الأساسي لهذه المشكلة هو القلق، الذي قد يكون من أسبابه حدوث تغييرات كثيرة في حياة الطفل، مثل انتهاء مرحلة الرضاعة، أو وصول مولود جديد للأسرة،

الليشمانيا Leishmania



د. كريم مأمون - عنب بلدي

الكلاب والجرذان، حيث تمتص هذه الذبابة الدم من حيوان مصاب (كلب - ثعلب - قط - جرد - فأر..). ويكون هذا الدم محملاً بالطيفي المسبب للمرض والذي يتكاثر في معدة الذبابة ثم ينتقل إلى لعابها، وعند لدغها إنساناً أو حيواناً أو طيراً سليماً فإنها تحقن الطفيليات في جسمه مسببة المرض. وقد تبين أن هذه الذبابة قد تنقل المرض من حيوان إلى إنسان أو من إنسان إلى إنسان.

كيف يتظاهر هذا المرض؟

قد تحدث الإصابة في الجلد فقط فتسمى بالليشمانيا الجلدية (حبة حلب)؛ وهي تصيب كل الأعمار، وتتظاهر على شكل قرحة جلدية تصيب الأماكن المكشوفة من الجسم تستمر لمدة تزيد عن الشهر وتترك

هي مرض طفيلي ينتشر في البلدان الحارة والمعتدلة، وقد ازداد انتشاره بشكل ملحوظ في السنتين الأخيرتين في سوريا ولبنان نتيجة الحصار والتهجير، وما نتج عنها من عدم القدرة على رش المبيدات الحشرية بشكل كاف، إضافة إلى الاكتظاظ في أماكن النزوح واللجوء وما رافقه من عدم إتاحة خدمات الوقاية والتشخيص والعلاج ونقص الوعي الصحي..

كيف ينتقل مرض الليشمانيا؟

إن حشرة ذبابة الرمل هي الناقل الوحيد لهذا المرض، وتعيش هذه الذبابة في الأماكن الرطبة والمظلمة مثل حظائر الحيوانات ومجمعات النفايات وجحور

مرة كل يومين أو مرتين بالأسبوع أو مرة بالأسبوع أو مرة كل أسبوعين ولعدة أسابيع متتالية.

أما المعالجات غير الدوائية فتشمل العلاج بالحرارة أو بالتبريد أو بالأموح الكهربائية أو بأشعة الليزر. ويعتبر الكي من المعالجات الشعبية الفعالة، لكنه قد يترك ندبة أسوأ من ندبة الشفاء العفوي للمرض. كذلك يمكن اللجوء إلى الاستئصال الجراحي للأفة لكنه قليل الفعالية بسبب احتمال النكس.

الليشمانيا الحشوية: كما ذكرنا فإنها قد تؤدي لموت المصاب إذا تركت دون علاج، وهي تحتاج للعلاج الدوائي جهازياً بمركبات الأنتميون الخماسية (بنوتوستام حقناً عضلياً أو وريدياً أو غلوكانتييم حقناً عضلياً فقط ولا يعطى وريدياً) حقن يومي لمدة 10 إلى 20 يوماً، أو ميليتيفوسين وهو الدواء الفموي الوحيد الفعال.

كيف تتم الوقاية من الإصابة بالمرض؟

تحتبئ ذبابة الرمل في النهار وتنشط عند الغروب وفي المساء، ويجب أخذ الاحتياطات اللازمة لتجنب لدغتها للوقاية من الليشمانيا؛ ويتم ذلك بارتداء الملابس التي تغطي كل الجسم، استخدام الناموسيات، استخدام الكريبات الطاردة للحشرات، رش المبيدات الحشرية للقضاء على ذبابة الرمل. كما أن القضاء على الفوارض يساهم في الوقاية من الإصابة بالليشمانيا.

بعد الشفاء ندياً تبقى مدى الحياة، ومن الممكن وجود عدة قرحات بسبب تعدد اللدغات.

وقد تحدث إصابة في ما يسمى بالجملة الشبكية البطانية (الكبد والطحال ونخاع العظم والغدد البلغمية) فتسمى بالليشمانيا الحشوية؛ يحدث هذا الشكل من المرض لدى الأطفال ويتظاهر بالحمى والقشعريرة والضعف والهزال مع ضخامة الطحال وكذلك الكبد بشكل أقل إضافة لفقر الدم، وقد يسبب الوفاة إذا لم يتم علاجه.

كيف يتم التشخيص؟

عادة ما يعتمد على القصة المرضية والفحص السريري، ويتم تأكيده بكشف الطفيلي بالفحص المباشر تحت المجهر (تؤخذ عينة ببزل الأفة الجلدية أو أخذ خزعة)، أو بالزرع لكن حساسيته أقل من الفحص المباشر، أو باختبارات مرتكزة على الـ PCR وهي ذات حساسية عالية لكنها مكلفة، لذلك لا يتم اللجوء إليها إلا في مجالات البحث.

ماهي طرق علاج الليشمانيا؟

الليشمانيا الجلدية: من الممكن أن تشفى تلقائياً دون علاج لكن ذلك يستغرق مدة من سنة إلى سنتين، ويكون من المحتوم بقاء ندبة مشوهة دائمة، ولذلك يلجأ إلى العلاج بأسرع وقت.

ويكون العلاج دوائياً بحقن مركبات الأنتميون الخماسية (بنوتوستام أو غلوكانتييم) موضعياً ضمن الأفة بمعدل

مركز التآخي للديمقراطية والمجتمع المدني لنشر ثقافة حقوق الإنسان ورصد انتهاكاتهما

✪ منال شخاشيرو

لتوفير عملٍ لهنّ داخل المركز مساءً بهدف توفير مصدر دخل لهن، بينما درّب مركز القامشلي 20 امرأة على مهارات التطريز، ووفر عملاً لهن. كما درّب مركز رأس العين 20 سيدة على كيفية صناعة الخبز والمعجنات.

وتتخلل المبادرات تدريبات حول ثقافة حقوق الإنسان والتّركيز على حقوق المرأة، وحثها على العمل والمشاركة في المجتمع.

أما مبادرة «عمار يا وطني» التي أطلقها المركز، فهي مشروع يهدف لحماية البيئة ونشر التوعية المجتمعية بالمخاطر المحدقة بها، ودور الأفراد والمنظمات وواجباتهم تجاه بيئتهم، وقد نظم المركز ندوات حوارية وحملات تشجير استهدفت حدائق عامة وحرّم كليات جامعية في مدينتي الحسكة والقامشلي.

بينما أنشأ المركز شبكة «فريق للإنتاج الفني» وتهدف لإنتاج أفلام كرتونية لنشر ثقافة حقوق الإنسان وتستهدف الأطفال حالياً.

ويواجه فريق المركز صعوبات في الحركة بسبب تعدد السلطات في المنطقة، فيما يتمثل «الخطر الأكبر في الصعوبات الناجمة عن الاشتباكات والتفجيرات في عموم المحافظة ومدينة رأس العين على وجه الخصوص»، بينما يواجه الفريق حالة «عدم الثقة الناشئة لدى المجتمع نتيجة كثرة التنظيمات السياسية والمدنية والرافعة لشعارات رافعة بشكل أو بآخر».

وفي كلمة لإدارة المركز لعنب بلدي اعتبرت الإدارة «ثقافة حقوق الإنسان ونشرها والإيمان بها هي أقصر الطرق المؤدية للسلام في سوريا»، مشيرة إلى أن «تبني منظمات المجتمع المدني بتبنيها وجهات سياسية يعكس سلباً على أداء عموم المنظمات العاملة في ذات المجال»، الأمر الذي دفع «باتجاه ضعف ثقة المجتمع بهذه المنظمة».

وأكدت الإدارة أنها تسعى لـ «تعريف الأفراد بحقوقهم، وبناء قدرات المنظمات المحلية وحث الشباب على العمل التطوعي والإيمان بجداه».

بعد الغياب عن تطبيق حقوق الإنسان والقانون الدولي في ظل حكم الأسد، فسحت الثورة السورية المجال أمام المهتمين لتلبية حاجات الشعب السوري وتوعيته بحقوقه وواجباته، لذا تأسس «مركز التآخي Birati للديمقراطية والمجتمع المدني»، بهدف «نشر ثقافة حقوق الإنسان ورصد انتهاكاتهما، ومناصرة المدافعين عنها، وترسيخ مفاهيم التعايش السلمي في المناطق ذات التنوع القومي والديني».

وانطلق المركز في مطلع الشهر الأول من عام 2013 في مدينة الحسكة، بفرعين رئيسيين في مدينتي القامشلي وسري كانيه (رأس العين)، ضمن مبادرة لمجموعة من الناشطين في المنطقة، ومنذ انطلاقتها يعمل الفريق على «دورات مستمرة عن المعاهدات الدولية الأساسية لحقوق الإنسان، وفن التفاوض والعدالة الانتقالية وأسس تطبيقها».

وتعمل مكاتب المركز على بناء قدرات المنظمات الأهلية من خلال تقديم دورات في التخطيط الاستراتيجي وإدارة المشاريع الصغيرة لكوادر هذه المنظمات، وفق ما نقله أعضاء المركز لعنب بلدي، وقد أطلق إلى الآن ثمانين مبادرة منها «تسامحوا ليعم السلام»، وتهدف لنشر «ثقافة التسامح عبر ندوات حوارية مفتوحة في محافظة الحسكة ومدنها الرئيسية، وصياغة وثيقة للسلم الأهلي في المنطقة يُشارك في صياغتها والتوقيع عليها وجهاء من مختلف مكونات المحافظة».

كما أطلق المركز مبادرتي «أصدقاء الطفولة» في الحسكة ورأس العين، وتهدف المبادرتان إلى «تدريب مجموعة من السيدات وعددهن 40 على السبل المثلى للتعامل مع الأطفال»، وقد تم اختيار ثمانية منهن «ليعملن في مركز الدعم النفسي لستين طفلاً متضرراً من ظروف الحرب».

وفي سبيل «تمكين المرأة اقتصادياً واجتماعياً»، أطلق 3 مبادرات في الحسكة والقامشلي ورأس العين، وقد درّب مركز الحسكة 30 امرأة حتى الآن على مهنة الخياطة، إضافة

قرآن من أجل الثورة



✪ خورشيد محمد - الحراك السلمي السوري

وإذا ذكروا

وأنت تقرأ القرآن، هل شعرت أن كل آية تمسك بتلابيب الأخرى كبنيان مرصوص، لا تأخير، ولا حذف أو إضافة؟ هل شعرت بالحماس وكتبت آية على حائطك، ثم كتبت التي تليها فالتى تليها حتى امتلأت الصفحة، ثم شعرت أن الناس لن تقرأ المنشور لطوله وتوفر القرآن بين أيديهم وزهدهم فيه، هل حاولت أن تضع بعض التفسير والتوضيح لتجعل الآيات مرتبطة بالحياة اليومية وواقع القارئ ثم شعرت بالهوة الواسعة بين شعورك وكلماتك المكتوبة. هل شعرت بأي من ذلك أو كله؟! إذا أنت من الذين لم يحزروا على آيات الله صمًا وعميانًا! وَالَّذِينَ إِذَا ذُكِرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ لَمْ يَحْزُرُوا عَلَيْهَا صُمًّا وَعُمْيَانًا (سورة الفرقان، 73)

ولا تمنن تستكثر

لنذكر مرة أخرى ضرورة عدم المزاودة على بعضنا البعض في أي شيء، وعدم تصنيف الناس بحسب عدد الشهداء في عائلتهم، أو عدد المسجونين والمعتقلين، وإنما بحسب الجهد الذي يبذلونه وفق الإمكانيات المتاحة لهم. وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ (سورة التوبة، 79). ولنحذر أن يتحوّل تطفيّفنا إلى نوع من السخرية الضمنية فيسخر الله منا. إذا لم يعمل الطبيب مات المرضى، وإذا لم يعمل عامل التنظيفات مات الناس كلهم من التعفن والأوساخ. وهذا لا يجعل الطبيب أفضل من عامل التنظيفات أو العكس. كلنا في ميدان واحد وعلى خط دفاع واحد. دورنا متكامل ونحن كالبنيان يشد بعضهم بعضاً. من جاهد فإنما يجاهد لنفسه، لا مئة لأحد. من يمنن سيستكثر عمله، ومن ثم يتجمد ويتوقف عن النمو ولذلك تلتها الآية «ولربك فاصبر» في قوله تعالى «يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ * قُمْ فَأَنْذِرْ * وَرَبِّكَ فَكْبُرْ * وَتِبَّابِكَ فَطَهَّرْ * وَالرُّجْزَ فَاهْجُرْ * وَلَا تَمَنَّ أَنْ تَمُنَّ تَسْتَكْتَرُ * وَلِرَبِّكَ فَاصْبِرْ» (سورة المدثر، 1-7). اللهم أبعدنا عن الرجز، رجز الطائفية، رجز الحسد، رجز الانتقام للنفس، رجز العنف والفرقة، أبعدنا عن المنّ والاستكثار وعلّمنا الصبر والمثابرة.



للمشاركة في تحرير صفحات «عنب بلدي» يمكنكم إرسال مشاركاتكم إلى
بريد الجريدة الإلكتروني: enabbaladi@gmail.com



امنع متصفحك من تحديد موقعك

عزاء الفلسفة

يعتبر «عزاء الفلسفة» للفيلسوف الروماني «بوثيوس» من الكتب الاستثنائية، ورغم مرور 1500 عام على كتابته، إلا أنه يبقى من أكثر الكتب إثارة لحيرة النقاد، ومن أكثرها تداولاً ودراسة وترجمة في مختلف العصور التي مرت عليه، بل ويصنف بأنه أكثر الكتب رواجاً في العصور الوسطى بعد الكتاب المقدس.

ولعل السبب الأول في ذلك هو صعوبة تصنيفه، فهو مزيج من الشعر والنثر معاً، لذا يميل البعض إلى تصنيفه كنص أدبي خالص، إلا أن الغرض منه ليس بأدبي إطلاقاً، فهو مكتوب من الفلسفة ولأجلها، على لسان «ب» و «ف».

أما «ب» فهو بوثيوس، لكنه يتكلم هذه المرة ليس بصفته فيلسوفاً وإنما كإنسان سجين في معتقل للسلطة، والتي ارتأت إبعاده عن مياديناها لما تشكل حكمته وضميره الحي من خطر على مصالحها.

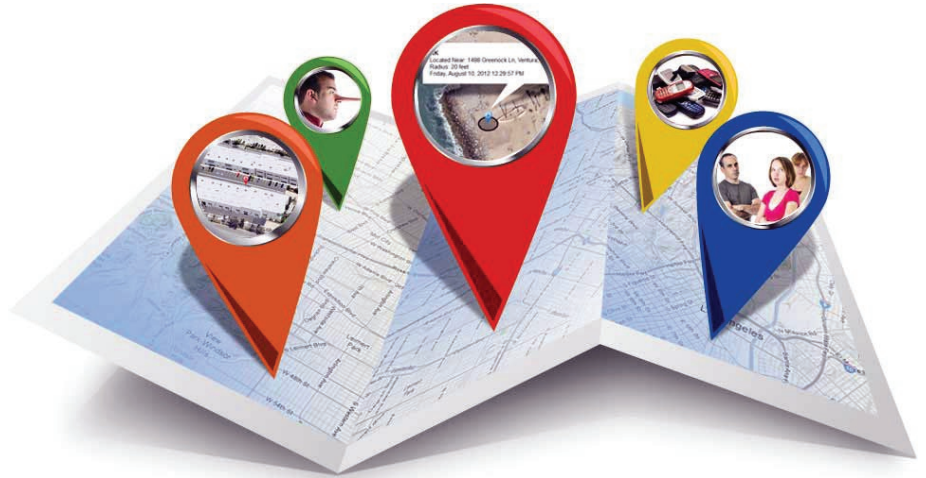
بينما تمثل «ف» سيدة مهيبة اسمها الفلسفة -حسب خيال بوثيوس- يحاورها الكاتب طيلة الكتاب الذي كتبه في سجنه، ويشكو لها همومه كسجين، لتقوم بعزائه بدورها عارضة عليه وجهة نظر أخرى للأمور الأساسية في الحياة.

يتألف الكتاب من أبواب رئيسية خمسة، ففي الباب الأول، واسمه «التشخيص»، يكون حوار بوثيوس مع الفلسفة حواراً بين مريض وطبيب، ليأتي «التشخيص» لمرضه في نهاية الباب.

وهكذا تنتقل في أبواب الكتاب في حوارات عميقة عن «الحظ والسعادة»، ثم «الفلسفة والسعادة»، ثم يأتي النقاش على ذكر الثنائيتين الأكثر تردداً على ألسنة البشر «الخير والشر»، ليكون نقاش الفلسفة وبوثيوس في ختام الفصول عن المصادفة والقدر وحرية الإرادة الانسانية.

كما يعتبر «عزاء الفلسفة» مختلفاً جذرياً عن جميع مؤلفات بوثيوس، فعلى الرغم من كونه مسيحياً لاهوتياً بامتياز، إلا أنه لم يناقش أمور الديانة المسيحية في كتابه هذا أبداً، بل لعله كان في سجنه يتأمل حقائق الوجود ومسائله الكبرى بعيداً عن الإجابات الدينية التقليدية، ليكون آخر ما يكتبه خلال شهور اعتقاله قبل أن ينفذ فيه حكم الإعدام.

وهل في وسع الحروف التي كتبت في انتظار الموت إلا أن تكون خالدة؟



خيار: إعدادات المحتوى. Content settings
5- في مربع الحوار الذي يظهر لك، مر للأسفل إلى قسم «الموقع» Location.
ستلاحظ وجود الخيارات الثلاث التالية:

- السماح لكل مواقع الويب بتتبع الموقع الفعلي
Allow all sites to track your physical location
- تحديد هذا الخيار يسمح للمواقع جميعها بالدخول إلى موقعك تلقائياً.
- السؤال عند محاولة موقع ويب تتبع الموقع الفعلي

Ask when a site tries to track your physical location (recommended)

تحديد هذا الخيار إذا أردت من Google Chrome تنبيهك عندما يطلب موقع ما موقعك الجغرافي.

- عدم السماح لأي موقع ويب بتتبع الموقع الفعلي
Do not allow any site to track your physical location

تحديد هذا الخيار عند عدم السماح لأي موقع بتتبع موقعك الجغرافي.

6- حدد الخيار الأخير لرفض طلبات الموقع تلقائياً بالدخول إلى موقعك، ثم اضغط تم Done لتأكيد العملية.

متصفح فايرفوكس Firefox:

- 1- قم بفتح متصفح فايرفوكس وإدخال الأمر «about:config» في سطر العنوان، حيث ستظهر لك قائمة بأسماء جميع مراجع الإعدادات.
- 2- ابحث عن البند «geo.enabled» ضمن القائمة.
- 3- انقر نقراً مزدوجاً على البند «geo.enabled» لتغيير الحالة من «true» إلى «false»

تعمل معظم متصفحات الإنترنت على جمع الكثير من البيانات حول المستخدمين خلال تصفحهم للمواقع المختلفة، مثل الاهتمامات وأماكن التواجد وأكثر المواقع زيارةً، إذ يمكن للمتصفحات استغلال هذه المعلومات عبر بيعها لشركات الدعاية والإعلان أو تسريبها لأجهزة الاستخبارات في بعض البلدان، متعددين بذلك على خصوصية المستخدم دون علمه أو درايته بكم المعلومات التي يتم جمعها عنه.

ربما يجهل الكثيرون من مستخدمي الإنترنت، أن بإمكان المتصفحات تتبع أترهم وتحديد مواقعهم الجغرافية بدقة من خلال الحواسيب التي يستخدمونها، فعند تنصيب المتصفح للمرة الأولى على جهاز الحاسب، يطلب منك الموافقة على اتفاقية المتصفح المتضمنة في بنودها إعطاءه «الإذن بالسماح للمواقع الويب بتتبع أترك وتحديد موقعك الجغرافي». ولكن المتصفحات، من جهة أخرى، تتيح للمستخدم إمكانية إلغاء تفعيل خاصية التتبع من خلال عدة خطوات بسيطة، سنركز عليها في هذا العدد مع المتصفحات الأشهر والأكثر استخداماً: جوجل كروم وفايرفوكس.

متصفح كروم Chrome:

- 1- قم بفتح المتصفح كروم وانقر على قائمة Chrome في شريط الأدوات بالمتصفح.
- 2- من القائمة المنسدلة، حدد الخيار: الإعدادات. Settings
- 3- انقر على الخيار: عرض الإعدادات المتقدمة. Show advanced settings
- 4- من قسم «الخصوصية» Privacy، انقر على

ملاحظة:

في حالة السماح للمتصفح بمشاركة موقعك الجغرافي مع أحد المواقع، فسيرسل المتصفح معلومات الشبكة المحلية إلى خدمات الموقع للحصول على تقدير لموقعك. ومن ثم، يمكن للمتصفح مشاركة موقعك الجغرافي مع موقع الويب الذي يطلب معرفة موقعك الجغرافي. ويجب مراجعة سياسة الخصوصية لأي موقع ويب قبل مشاركة معلومات موقعك الجغرافي مع هذا الموقع.



لبنان

نظم ناشطون سوريون يوم الجمعة 30 أيار حملة بعنوان «سوا ضد انتخابات الأسد» وهي عبارة عن مناشير قاموا برميها في شوارع البقاع كتب عليها «ارحل شو نسييت»، «انتخبوا الجزائر، ولا للأسد»، والتي تهدف إلى توعية السوريين بضرورة مقاطعة الانتخابات الرئاسية، وذلك رداً على الحملة التي أطلقها النظام في الداخل السوري وفي سفارته الخارج التي يدعو فيها السوريين للانتخابات. ضمن مشروع «إغاثة النازحين السوريين» الذي يقوم به «وقف الأعمال الخيرية والاجتماعية» في معظم المناطق اللبنانية، تم توزيع حصص غذائية على اللاجئين المتواجدين في بعض مناطق وادي خالد وجبل أكروم يوم الأحد 25 أيار، بالإضافة لتوزيع بعض المبالغ المالية على بعض العائلات، كما وزار رؤساء بلديات جبل أكروم وبحضور الشيخ عبد الرحمن الحبيشي رئيس الوقف وأعضاء من مكتب «شؤون اللاجئين السوريين» اللاجئين لمتابعة أحوالهم من أجل العمل على تطوير وإنشاء مشاريع تنموية لتكون بدورها فرصاً للشباب العاطلين عن العمل.

نظم اللاجئون السوريون في لبنان في بلدة خربة داوود-عكار مظاهرة خرجت من أمام مسجد التقوى بعد صلاة الجمعة 30 أيار 2014 رفضاً للانتخابات الرئاسية في سوريا، وأكد المتظاهرون على ضرورة مقاطعة «انتخابات الدم» مؤكداً أنهم لن يتوجهوا لصناديق الاقتراع التي سيضعها النظام السوري عند النقاط الحدودية الشرعية مع لبنان في الثالث من شهر حزيران المقبل، وذلك بحسب صفحة مكتب شؤون اللاجئين السوريين في لبنان على الفيس بوك.

قامت مؤسسة «الأمّة» بنشاط ترفيهي لأطفال المركز التعليمي «براعم الأمل» في لبنان يوم الأحد 25 أيار، حيث تم اصطحاب الأطفال في رحلة لمطعم ومدينة ملاهي لدعم الأطفال نفسياً ووزعوا عليهم بعض الهدايا بالإضافة لمشاركتهم بوجبة الغداء.

قام فريق «بسمّة وزيتونة» بالتعاون مع نادي «بيروت باي بايك» بجولة خيرية على الدراجات في بيروت يوم الجمعة 30 أيار، وذلك بهدف جمع التبرعات لصالح المركز الثقافي

لجمعية بسمّة وزيتونة، والذي سيفتح أبوابه للاجئين السوريين وأهالي مخيم شاتيلا، حيث تم أيضاً جمع كتب لدعم المركز.

الأردن

تظاهر العشرات من السوريين يوم الاثنين 26 أيار أمام السفارة السورية في عمان تأييداً لطرد السفير السوري من الأردن، وشكراً للمملكة لاتخاذها هذا القرار، كما طالبوا بعدم الاعتراف بنتائج الانتخابات. كما اعتصم عشرات السوريين يوم الخميس 29 أيار أمام السفارة السورية بمشاركة تجمع الطلبة السوريين في الأردن اعتراضاً على الانتخابات واستنكاراً لنتائجها.

قامت مجموعة «هذه حياتي» بعرض مسرحية شكسبير على المدرج الروماني في عمان يوم الجمعة 30 أيار، وذلك بعد نجاح العرض الأول داخل مخيم الزعتري، وساهم في العرض الفنان نوار بلبل والأستاذ علاء حوراني بمشاركة 70 طفلاً من داخل المخيم، وحضره قرابة 2000 شخص. وقد قامت المجموعة قبل بدء العرض باصطحاب الأطفال إلى مدينة الألعاب وقاموا بتقديم وجبات الغداء لهم، كما قدموا ملابس للأطفال المشاركين في المسرحية، وذلك بحسب ما ذكره مدير المجموعة لعنب بلدي.

دعا الفنان التشكيلي حسام علوم مجموعة من الأطفال السوريين لورشة رسم وإبداع يوم الاثنين 26 أيار في مقهى محترف الرمال باللوبيدة في عمان، وقد شارك ثمانية أطفال بالرسم على لوحات canvas بيضاء، كما أضافوا لمساتهم على لوحة قام برسمها الفنان حسام. وقد شارك الفنان عامر محمد بالورشة وغنى مع الأطفال.

تركيا

نظمت الجالية السورية في تركيا أمس السبت، 31 أيار، اعتصاماً بعنوان «انتخابات الدم» في ساحة أمينونو في اسطنبول تؤكد رفضها للانتخابات السورية والمطالبة بوقفها. كما انضم السوريون بعد الاعتصام لاعتصام الأتراك في ذكرى حادثة سفينة مرمره التي اعترضتها إسرائيل أثناء توجهها إلى غزة عام 2010.



#سوا
أسقطنا الشرعية

جمعة سقوط الشرعية 2011/6/24





صدى الشام
مجلس الشيخ الأمامي يناقش على هامش المهرجنة...
الزمن يطرح أسئلة مطروحة...
مؤرخة جديدة من المهرجانات تنطلق في ايام عيد قطع طريق لإعداد قوات النظام بشكل نهائي...

صدى الشام - العدد 42 - 2014/5/27

سوريتنا
أطفالنا سوريا
أي مستقبل
يبتغضهم
أنا جرحا أنا نوحا

سوريتنا - العدد 140 - 2014/5/25

حرية
بين قذافي حرة من ليبيا
بين كوتون حرة من ليبيا
بين كوتون حرة من ليبيا

حرية - العدد 90 - 2014/5/26

زيتون
الفرمان في العتبات
مجلس الوزراء يوافق على خطة العمل...

زيتون - العدد 63 - 2014/5/24

عقب بلدي
هدنة داريا على طائلة المفاوضات من جديد
تدعو سوريا جيرانها في إطار مفاوضات داريا...

عقب بلدي - العدد 118 - 2014/5/25

نور الشام
الجمهورية العربية السورية
مجلس الوزراء يوافق على خطة العمل...

نور الشام - العدد 20 - أيار 2014

بركة بالشباب
بعد حادثة رحيل همام الضهير
نسر على غلب الميرد في منتخب الشباب

بركة بالشباب - العدد 18 - 2014/5/26

صناعات الأمل
مجلس الأمن يوافق على خطة العمل...

صناعات الأمل - العدد 25 - 2014/5/22

نداء الإسلام
تطورات العملية العسكرية في الجبهة بعد حسم يومنا عن باقيها
مجلس الوزراء يوافق على خطة العمل...

نداء الإسلام - العدد 51 - 2014/5/21

أوكسجين
مسيرات عفوية... أين هي؟
الشعب أوزن
وتظنون كغيرنا

أوكسجين - العدد 111 - 2014/5/26

ثورة واطل الثورة واهلها
شهداء دوما
العدد الثاني والعشرون: 2014/5/24
تفرون في هذا العدد
صافقة لتبادل الأسرى مع النظام بجريما لواء شهداء دوما

حبر
الافتتاحية
مجلس الوزراء يوافق على خطة العمل...

حبر - العدد 39 - 2014/5/24

رجال العاصمة
الافتتاحية
مجلس الوزراء يوافق على خطة العمل...

رجال العاصمة - العدد 54 - 2014/5/25

منهاج النبوة
الخليفة 3
صلى الله عليه وسلم
ضرورة القيادة السياسية
الاعتماد على قيادة النهضة

منهاج النبوة - العدد 17+18 - جمادى 1435

ثورة وطن
معتقلي النظام وأسرى الإسلام
بمقتضى رئيس التحرير
ثورة وطن - العدد 22 - 2014/5/24

صدى الحرية
مجلس الوزراء يوافق على خطة العمل...

صدى الحرية - العدد 62 - 2014/5/23

سوريا اليوم
مجلس الوزراء يوافق على خطة العمل...

سوريا اليوم - العدد 450 - 2014/5/28

بصيرة
هدف واحد وقيم مختلفة
تذكير
لقاء خاص مع
مجلس الوزراء يوافق على خطة العمل...

بصيرة - العدد 16 - أيار 2014